بسم الله وبعد: تم الرفع بحمد الله من طرف

بن عيسى قرمزلي متخرج من جامعة المدية

تخصص: إعلام آلي
التخصص الثاني: حفظ التراث بنفس الجامعة

التاريخ: 28/08/1983 بالمدينة - الجزائر -
الجنسية الجزائر وليس لي وطن فأنا مسلم
للاتصال وطلب المذكرات مجاناً وبدون مقابل

هاتف: 69.79.08.771(0)(0)213
بريدي إلكتروني: benaissa.inf@gmail.com
benissa.inf@hotmail.com

http://www.facebook.com/benaissa.inf

سكايبر: benaissa2008

دعاء صالحة بظهير الغيب فربما يسلك ملء وأنا في التراب...
أن يعفو عنا وأن يدخلنا جنته وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل.

ملاحظة: أي طالب أو باحث يضع نسخة لصلب المذكرة ثم يزعم أنه المذكرة له
فلحسن الله وسوف يسأل يوم القيامة وما هدفنا إلا التفعج حيث كان لا أه نتبنى أعمال
الفبر والله الموفق وهو نلم القول ونعم الوكيل...

لا تنسوا الصلاة على النبي صل الله عليه وسلم
صل على النبي - سبحان الله وبحمد سبحان الله العظيم.

بن عيسى قرمزلي 2012
The Environmental Media in the State of Kuwait: the Environment Public Authority as a model
التخويض

أنا الطالب مشعل فايز العتيبي أقوم جامعة الشرق الأوسط بتزويج نسخ من رسالتي ورقية و إلكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالبحوث والدراسات العلمية.

عند طلبيها.

الاسم: مشعل فايز العتيبي
التاريخ: 12/6/2012
التوقيع: ........
قرار لجنة المناقشة

توقفت هذه الرسالة وعنوانها "الإعلام البيني في دولة الكويت: الهيئة العامة للبيئة أنموذجاً".

واُجِّزَت بتاريخ: 12/6/2012

أعضاء لجنة المناقشة:

1- الدكتور جمال محمد التميمي، مشرفًا
2- الأستاذ الدكتور حلمي ساري، عضوًا ورئيسًا
3- الأستاذ الدكتور تيسيب أبو عرجة، ممتحنًا خارجيًا
الإهداء

إلى والدي الحبيب، الذي أفهمتي بعفوية صادقة أن العلم هو الحياة، وأنا أمام عيني شموخ الأمل.

أهدي رسالتني هذه رمزاً للمحبة والوفاء واعترافاً متناغماً بفضله علي.

إلى رفيق الدرس الذي كان خير عون لي في إثارة دافعي نحو الدراسة.

إلى زوجتي الغالية.

إلى فلذات كيدي.

إلى أخواتي وإنظمي.

إلى جميع من أسهم في إنجاز هذا العمل المتواضع.

لهنم جميعاً أهدي عملي.

مع المحبة والاحترام والعرفان.
الشكر والتقدير

الحمد الله الذي بعث فينا محمدًا – صلى الله عليه وسلم – هادياً ومبشراً. الحمد لله على ما أسبغ علينا من نعم ظاهرة وباطنة، فلك الحمد يا رب كم ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذي القدر ومشرفي الفاضل الدكتور جمال محمد التميمي لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، وما بذله من جهد وإرشاد، ولما منحتي من علمه ووقتية طوال إعداد هذه الرسالة حتى بدت كما هي عليه، فله مني كل الشكر والتقدير والاحترام.

كما أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان للسادة الأفضل أعضاء لجنة المناقشة الموفرة الأستاذ الدكتور حلمي ساري والأستاذ الدكتور تيسير أبو عرجة لما أبدوه من مقتراحات قيمة تهدف إلى تصويتها والارتباط بها.

وكذلك لكل من ساهم لي مهمتي في إنجاز هذه الرسالة.

جزاكم الله جميعاً عني كل خير وسدّد على طريق الحق خطاكِم.
<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الموضوع</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>التفويض</td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>قرار لجنة المناقشة</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>الإهداء</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>الشكر والتقدير</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>فهرس المحتويات</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>قائمة الجداول</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>قائمة الملاحق</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>الملخص باللغة العربية</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>الملخص باللغة الإنجليزية</td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>الفصل الأول</td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>الإطار العام للدراسة</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>مقدمة</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>مشكلة الدراسة</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>تساؤلات الدراسة</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>أهمية الدراسة</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>أهداف الدراسة</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>حدود الدراسة</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>محددات</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>المصطلحات الإجرائية للدراسة</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>الفصل الثاني</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>الإطار النظري والدراسات السابقة</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>أولاً: الإطار النظري</td>
</tr>
<tr>
<td>43</td>
<td>ثانياً: الدراسات السابقة</td>
</tr>
<tr>
<td>52</td>
<td>يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة</td>
</tr>
<tr>
<td>رقم</td>
<td>الفصل الثالث</td>
</tr>
<tr>
<td>-----</td>
<td>--------------</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>منهجية الدراسة والأدب النظري</td>
</tr>
<tr>
<td>53</td>
<td>منهج الدراسة</td>
</tr>
<tr>
<td>53</td>
<td>مجتمع وعينة الدراسة</td>
</tr>
<tr>
<td>55</td>
<td>أداء الدراسة</td>
</tr>
<tr>
<td>55</td>
<td>صدق الاستبانة</td>
</tr>
<tr>
<td>55</td>
<td>ثبات الاستبانة</td>
</tr>
<tr>
<td>56</td>
<td>إجراءات الدراسة</td>
</tr>
<tr>
<td>56</td>
<td>المعالجة الإحصائية</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم</th>
<th>الفصل الرابع</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>57</td>
<td>نتائج الدراسة</td>
</tr>
<tr>
<td>57</td>
<td>أولاً: خصائص عينة الدراسة</td>
</tr>
<tr>
<td>60</td>
<td>ثانياً: تحليل بيانات الاستبانة</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم</th>
<th>الفصل الخامس</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>77</td>
<td>الاستنتاجات والتوصيات</td>
</tr>
<tr>
<td>77</td>
<td>أولاً: الاستنتاجات</td>
</tr>
<tr>
<td>79</td>
<td>ثانياً: التوصيات</td>
</tr>
<tr>
<td>80</td>
<td>المراجع</td>
</tr>
<tr>
<td>86</td>
<td>الملاحق</td>
</tr>
</tbody>
</table>
# قائمة الجداول

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>العنوان</th>
<th>رقم الجدول</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>54</td>
<td>توزيع مجتمع الدراسة حسب الكثافة السكانية</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>54</td>
<td>توزيع عينة الدراسة حسب الكثافة السكانية</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>57</td>
<td>توزيع عينة الدراسة تبعا للجنس</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>57</td>
<td>توزيع عينة الدراسة تبعا للعمر</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>58</td>
<td>توزيع عينة الدراسة تبعا للمؤهل العلمي</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>58</td>
<td>توزيع عينة الدراسة تبعا للخبرة الوظيفية</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>59</td>
<td>توزيع عينة الدراسة تبعا للسنate الوظيفي</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>59</td>
<td>توزيع عينة الدراسة تبعا المنطقة</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>60</td>
<td>المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للاهتمام ووسائل الإعلام</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الكويتية بقضايا البيئة مرتبة تنازلياً</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>62</td>
<td>المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لوجود إعلام بيئي</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>واضح المعالم في دول الكويت مرتبة تنازلياً</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>63</td>
<td>المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لقيام الإعلام البيئي</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>دور مؤثر في دول الكويت بخلق وعي بيئي أو ثقافة بيئية مرتبة تنازلياً</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>64</td>
<td>المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لنجاح الإعلام البيئي</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>بخلق وعي أو ثقافة بيئية في دول الكويت مرتبة تنازلياً</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>65</td>
<td>المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لنجاح الإعلام البيئي</td>
<td>13</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>في خلق سلوك مجتمعي بيئي في دول الكويت مرتبة تنازلياً</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>66</td>
<td>المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجود حاجة إلى وسائل إعلام</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>بيئية متخصصة مرتبة تنازلياً</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>67</td>
<td>المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدور الهيئة العامة للبيئة في نشر الوعي البيئي مرتبة تنازلياً</td>
<td>15</td>
</tr>
<tr>
<td>68</td>
<td>المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجانب الوجداني للإعلام البيئي مرتبة تنازلياً</td>
<td>16</td>
</tr>
<tr>
<td>رقم</td>
<td>المحتوى</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>-----</td>
<td>---------</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>69</td>
<td>المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختيار t-test للعينات المستقلة للفرق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي لـ الهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير الجنس</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>70</td>
<td>المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير العمر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>71</td>
<td>تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>71</td>
<td>اختبار شيفيه للفرق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير العمر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>72</td>
<td>المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>72</td>
<td>تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>73</td>
<td>اختبار شيفيه للفرق في اتجاهات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>74</td>
<td>المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختيار t-test للعينات المستقلة للفرق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي لـ الهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير الخبرة الوظيفية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>75</td>
<td>المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختيار t-test للعينات المستقلة للفرق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير المستوى الوظيفي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>76</td>
<td>المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختيار t-test للعينات المستقلة للفرق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير المنطقة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>العنوان</td>
<td>رقم الملحق</td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>--------</td>
<td>------------</td>
</tr>
<tr>
<td>86</td>
<td>الاستبانة</td>
<td>1</td>
</tr>
</tbody>
</table>
الإعلام البيني في دولة الكويت: الهيئة العامة للبيئة أنموذجاً

إعداد الطالب: مشعل فايز العتيبي

إشراف الدكتور: جمال محمد التميمي

الملخص

تناولت هذه الدراسة دور الإعلام في مجال البيئة والتربية البيئية في دولة الكويت. كما هدفت إلى التعرف على الخصائص الإعلامية التي تتميز بها الهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت، وبيان دور الهيئة العامة للبيئة في التعريف بقضايا البيئة في المجتمع الكويتي.

وأستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي النوعي من خلال استخدام الاستبانة وإجراء المقابلات الاستطلاعية، وقام الباحث باختيار عينة قصيرة من المحافظات في دولة الكويت حسب الكثافة السكانية إذ بلغت (200) فرد.

وخلص الباحث إلى أهم النتائج التالية: اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعًا لمتغير الجنس، كان الفرق لصالح الإناث. بينما كان الفرق لصالح أصحاب الخبرة من فئة ( أقل من 25 سنة) عند مقارنة متوسطهم الحسابي مع متوسط أصحاب الفئات الباقية. أما لمتغير المؤهل العلمي فكان الفرق لصالح أصحاب فئة (بكالوريوس) عند مقارنة متوسطهم الحسابي مع متوسط أصحاب الفئات الأخرى. وكان الفرق لصالح 6-10 سنوات لمتغير الخبرة الوظيفية، ولصالح فئة موظف.

وقد أوصت الدراسة بضرورة عمل مزيد من الدراسات حول الإعلام البيئي وقضايا ومشكلات البيئة، وكذلك أن تقوم وسائل الإعلام الكويتية بالتركيز على قضايا البيئة لزيادة الوعي البيئي لدى المواطنين.
The Environmental Media in the State of Kuwait: the Environment Public Authority as a model

Prepared by: Masha'al Fayes Al-Otaibi
Supervisor: Dr-Jamel Muhammad Al-Tameemi

Abstract

This study had dealt with media role in the field of the environment and the environmental education in the State of Kuwait, also has aimed to know the media characteristics that characterized the environment public authority in the state of Kuwait, and to show its role in identifying the environment issues in the Kuwaiti society.

The researcher has used the qualitative analytical descriptive method through the use of questionnaire and conducting investigative interviews. The researcher also selected a purposeful sample from the governorates in the State of Kuwait according to population density, the sample consisted of (200) individuals.

The researcher concluded with the most important following results: the study sample individuals' attitudes toward the role of the environment public authority in identifying the environment problems and in spreading the environmental awareness in the state of Kuwait according to the gender variable. The difference was in favor of the female, while the difference was in favor of those with experience from the age category (Less than 25 years). When comparing their means with the result category. In the scientific qualification variable the difference was in favor of those (Bachelor) category when comparing their mean with the mean of those from the rest categories, the difference was in favor of those with (6-10 years) for the job experience variable.

The study recommended the need to conduct more studies regarding the environmental media and the environment problems and issues, also the Kuwaiti media should focus on the environmental awareness.
الفصل الأول
مقدمة الدراسة

1. تمهد:

لقد برز دور الإعلام في مجال البيئة والتربيبة البيئية، مع تفاقم المشكلات البيئية حيث برزت أهمية وضرورة المشاركة الفعالة لكافحة فينات الشعب في الجهود الرامية إلى التقليل من المخاطر المرتبطة بتلك المشاكل، بناءً على ذلك فقد تم التأكيد على أهمية التربيبة والثقافة والإعلام في إعداد الإنسان المُؤهِل القادر على ضمان تنفيذ خطط التنمية بالشكل المناسب التي تأخذ بعين الاعتبار الابتدائي البيئي، وتشتم وسائل الإعلام في تنمية الوعي البيئي عند جميع السكان في تجنب مخاطر تدهور البيئة، ومواجهة حالات التلوث والعمل على توازن البيئة بالمعروفة البيئية والسلوك البيئي (العزاوي، 2007).

وقد ظهر مصطلح الإعلام البيئي وأخذ بالتطور في السبعينات من القرن الماضي فيدما كان نفلاً للخبر البيئي والإثارة الصحفية للمزيد من المبيعات، أصبح له سياسات وخطط ووظائف لتحقيق أهداف مختلفة، والإعلام البيئي هو أداة تعمل على توضيح المفاهيم البيئية من خلال إحاطة الجمهور المتلقى والمستهدف من الرسالة الإعلامية البيئية بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية بما يسهم في تأسيل تنمية البيئة المستدامة وتنوير المستهدفين برأي سديد في الموضوعات والمشكلات البيئية المثارة والطروحة (سالمي وكسيرة، 2009).

وعليه يمكن القول إن الإعلام البيئي ما هي إلا عملية إنشاء ونشر الحقائق العلمية المتعلقة بالبيئة من خلال وسائل الإعلام بهدف إيجاد درجة من الوعي البيئي وصولاً إلى التنمية المستدامة (مزهرة، 2004، ص.15).
وتنوه الهيئة العامة للبيئة بأن دولة الكويت كواحدة من دول العالم لها اهتمام واضح

بموضوع البيئة ونشر الوعي البيئي خاصة مع توالي أحداث متعددة على دولة الكويت، ومن هنا تزايد دور وسائل الإعلام الكويتية بموضوع البيئة، غير أن التصدي لهذا الموضوع تميز في

معظم الحالات بالغموض، فالمعالجات في غالبيتها كانت عامة، أو محدودة في إطار ضيق، فنجاح الإعلام في أداء مهمته يقتضي بالضرورة تعاونًا شاملًا بين المؤسسات الإعلامية والهيئات المسؤولة عن البيئة، وليست ذلك التعاون لن تستطيع الهيئات الممهدة بالبيئة القيام بدورها الفعال في هذا الإطار (الهيئة العامة للبيئة، 2000)، لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على الدور الإعلامي البيني في دولة الكويت: دور الهيئة العام للبيئة أرمودأً.

2. مشكلة الدراسة:

تشهد الكرة الأرضية ومنها دولة الكويت العديد من المشكلات البيئية الخطيرة والتي انعكست أثارها السلبية على كل من الإنسان والحيوان والنبات، وقد ازدادت هذه المشاكل إلى درجة غير مقبولة بسبب التقدم الصناعي والتكنولوجي الأمر الذي أدى إلى ازدياد الدعوات التي تنادي بضرورة إيجاد حلول وبدائل سريعة لهذه المشكلات من أجل حلها، ولعل الإعلام البيني له دور كبير في توضيح الكثير من المفاهيم البيئية والمشكلات البيئية التي تعاني منها المجتمعات إذا ما تم تفعيله بطريقة مناسبة من أجل نشر الحقائق العلمية المتعلقة بالبيئة والحلول المقبولة والمقترحة لحل هذه المشكلات البيئية.

وقد واجهت دولة الكويت عدداً من المشكلات البيئية الناجمة عن تلوث أبار النفط الأمر الذي دفع المسؤولين إلى إصدار قوانين متعددة نجم عنها إنشاء الهيئة العامة للبيئة بموجب قانون صدر في دولة الكويت في العام 1996.
وإنه على عظم الأدوار التي تقوم بها الهيئة العامة للبيئة في مجال حماية البيئة الكويتية

ونشر الوعي البيئي إلا أننا لم نجد من يلقي الضوء على هذه الجهود.

وقد تمثل مشكلة البحث في عدم وضوح اتجاهات المواطنين تجاه هذه الجهود التي تبذلها الهيئة وآرائهم نحو الدور الإعلامي الذي تؤديه الهيئة في مجال نشر الوعي البيئي والتعريف بالمشكلات البيئية في دولة.

وتتمثل مشكلة الدراسة في بيان مدى قيام الهيئة العامة للبيئة بمسؤولياتها في توعية الجماهير نحو المشكلات البيئية من خلال استخدام وسائل الإعلام مفروزة ومرئية ومسموعة،

وشكل أكثر توضيحًا تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

هل استطاعت الهيئة العامة للبيئة من خلال قنواتها الإعلامية إيجاد حلول للمشكلات البيئية من خلال خلق الوعي البيئي لدى الجماهير في دولة الكويت؟

3. تساؤلات الدراسة:

تأتي الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما اهتمام وسائل الإعلام الكويتية بقضايا البيئة؟

2- هل يوجد إعلام بيئي واضح المعالم في الكويت؟

3- هل يقوم الإعلام البيئي بدور مؤثر في دولة الكويت بخلق وعي بيئي أو سلوكي بيئي؟

4- ما مستوى أداء الإعلام البيئي في خلق سلوكي مجتمعي بيئي في دولة الكويت؟

5- هل نجح الإعلام البيئي في خلق سلوكي مجتمعي بيئي في دولة الكويت؟

6- هل هناك حاجة إلى وسائل إعلام بيئية متخصصة؟

7- ما دور الهيئة العامة للبيئة في نشر الوعي البيئي؟

8- ما الجانب الوجداني لإعلام البيئي؟
9- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت؟

4. أهمية الدراسة:
تأتي أهمية الدراسة من أهمية تناول دور وسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي ودور الهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت في متابعة الشؤون البيئية التي سيتم الحصول عليها من المصادر والمراجع ذات العلاقة.

وتنبع أهمية الدراسة من إمكانية توفير المعلومات الضرورية اللازمة للقائمين على الهيئة العامة للبيئة في الكويت، لتوزيعها للتغلب على مواطن الضعف والقصور وتعزيز الجوانب الإيجابية. أما من الناحية العملية فمن المؤمل أن تستفيد من نتائج الدراسة الجهات التالية:

1- وسائل الإعلام لتخصص برامج وقرارات تتحدث عن الوعي البيئي وأهمية الوعي البيئي في المحافظة على الموارد الطبيعية والبشرية.

2- القائمون على الهيئة العامة للبيئة لتطوير أنموذج يمكن من خلاله تطوير الوعي البيئي في دولة الكويت.

5. أهداف الدراسة:
تأتي الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

1- دراسة الخصائص الإعلامية التي تتميز بها الهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت.

2- بيان دور الهيئة العامة للبيئة في التوعية والإرشاد والتعريف بقضايا البيئة في المجتمع الكويتي ذات الأهمية الكبرى في حياة الشعوب التي بدأت تبرز بعد العديد من المشكلات الحياتية.
3- بيان الجهود التي تقوم بها الهيئة في مجال حماية الهيئة الكويتية ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت.

4- معركة اتجاهات الرأي العام الكويت نحو الهيئة العامة للبيئة وجهودها في نشر الوعي البيئي.

6. حدود الدراسة:
- الحدود البشرية: مواطن دولة الكويت.
- الحدود المكانية: دولة الكويت.
- الحدود الزمنية: تجري الدراسة في العام 2011/2012.

7. محددات الدراسة:
تتمثل محددات الدراسة بما يلي:
- ندرة الدراسات والبحوث التي بحثت في دور الهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت بالتعريف بقضايا ومشكلات البيئة.
- يتحدد تعميم نتائج الدراسة بدلالات صدق وثبات أدلة الدراسة، بحيث لا تطبق نتائج الدراسات على مجتمعات أخرى.

8. المصطلحات الإجرائية للدراسة:
- الإعلام: هو كافة أوجه الأنشطة الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية، وبدون تحريف مما يؤدي إلى خلق درجة ممكنة من المعرفة والإدراك والوعي (عبس وعبد الرحمن، 1998، ص.43).
البيئة: كل ما يحيط بالإنسان سواء سمي بالطبيعة الخاصة بالكوارث الخارجية عن إرادته من براكين وزلازل وأعاصير وأمواج غارقة بالطوفان الهائج أو كل ما يتعلق بالاجتماع والثقافة والاقتصاد والسياسة والتي تمثل بيئة الإنسان الذي يحيا فيها مرغماً أو راضياً (مجلس حماية البيئة، 1995).

الوعي البيئي: هو الإدراك القائم على الإحساس والمعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وآثاراتها ووسائل حلها (صابريني، 1994).

تقييم الدور الترويجي لوسائل الإعلام: إصدار حكم مترتب على تشخيص دقيق لأعمال الأدوار المساندة لوسائل الإعلام في مختلف المجالات والجوائز من أجل أن تساهم في نشر وتنمية الوعي البيئي (صابريني، 1994).

النظام: يعرف بأنه مجموعة من العناصر التي تعمل متكاملاً ومتداخلة وتعمل لتحقيق أهداف محددة وإن غياب أي جزء منها يؤثر على كامل النظام (سيكر، وآخرون، 1997).

النظام البيئي: كيان متكامل ومتوان، يتألف من كائنات حية، وطاقية شمسية، ومن التفاعلات المتبدلة فيه (إسلام، 1990).

الإعلام البيئي: هو عملية إنشاء ونشر الحقائق العلمية المتعلقة بالبيئة من خلال وسائل الإعلام بهدف إيجاد درجة من الوعي البيئي وصولاً إلى التنمية المستدامة (مزهرة، 2004، ص15).
الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يستعرض الباحث فيما يلي جملة من الموضوعات التي تدرج تحت الإطار النظري والتي تتعلق بدور الهيئة العامة للبنية في دولة الكويت في التوعية بشؤون وقضايا البنية، كما سيتم استعراض العديد من الدراسات ذات الصلة بهذا الموضوع لتكتمل الرؤية حول الدور الحقيقي الذي تقوم به الهيئة العامة للبنية في دولة الكويت في التوعية بمشكلات وقضايا البنية التي لا بد للمواطنين في دولة الكويت أن يكونوا على درجة من الوعي لاستيعابها والبحث عن هذه القضايا واتجاه الحلول المناسبة لها وكما يلي.

أولاً: الإطار النظري:

تجمع تحت دراسة الإعلام البيئي جملة من المبادئ النظرية التي نشأت في –حقول وفروع معرفية متعددة، وفي ظل مدارس واتجاهات تفكير مختلفة. و يتطلب دراسة الإعلام البيئي إطارا نظريا، ويشكل الإطار النظري خارطة البحث التي تقود الباحث في دراسة وفهم الموضوع أو الظاهرة. والأطر النظرية، وقد يطلق عليها بعضهم الأطر التحليلية وأحيانا الأطر المرجعية، قد تؤخذ كأساس في دراسة الإعلام البيئي، وفي تحديد الموضوعات، ووحدات الدراسة، ومحاور أو نقاط التركيز، وقائمة معالجة الموضوع، وفي تحديد المفاهيم والمتغيرات الرئيسية. و تتشكل مثل هذه الأطر من بناء نظري يقوم على مسارات معينة، أو عدد من المفاهيم الأساسية. ويوجد عدد من النظريات التي تقدم تصريرات عن كيفية عمل ودور الإعلام البيئي. وقد اعتمدت الباحث على نظرية المسؤولية الاجتماعية كإطار نظري لدراسة وتحليل تأثير وسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي وهي:
نظرية المسؤولية الاجتماعية

ظهرت نظرية المسؤولية الاجتماعية بعد الحرب العالمية الثانية في الولايات المتحدة الأمريكية، كرد فعل على سلبية نظرية الحرية الممثلة في سوء استخدام مفهوم الحرية، والإفراط في إعلاه حرية الفرد، على حساب مصلحة المجتمع، والبالغة في منح الفرد، الحق في التحرر من المسؤولية الاجتماعية، أو قيمة أخلاقية؛ وتحول الإعلام إلى صناعة هددتها الربح فقط. في مقابل ذلك، رأت نظرية المسؤولية الاجتماعية، أن للفرد حقاً، وللمجتمع أيضاً حقوقاً، بوصفه مجموع أفراد لهم حقوقهم، وينخرطون في الوقت نفسه، في (مؤسسات) اجتماعية، تعني لخدمة الصالح العام، وتحتاج لذلك، إلى حماية من نزوع الأفراد وسلط الرغبات الفردية. ويقول باران وديفيش (2008: 114) أن هذه النظرية تؤكد الحاجة إلى صحفية مستقلة، تدقق وترقب أداء وعمل مؤسسات الدولة، وتقدم أخيراً وتفصير موضوعية ودقيقة.

وأهم خصائص هذه النظرية دعوتها لوسائل الإعلام لتحمل مسؤولياتها الاجتماعية من أجل بناء مجتمع مبعد ومنتج؛ وأن تصبح وسائل الإعلام صوت الناس وليس فقط صوت النخبة أو المجموعات التي تسيطر على الثقافة الوطنية أو المحلية. كما تدعو هذه النظرية الصحفيين لتحمل مسؤولياتهم الاجتماعية تجاه المجتمع من خلال الاستماع لمطالب وأراء الناس (Baran & Davis, 2008: 114) وتنعى هذه النظرية إلى المسؤولية الأخلاقية، وعدم تجاوز الأفراد للحريات التي يمتلكون بها. كما تدعو هذه النظرية الدولة للتدخل في حماية حقوق الناس من أي تجاوزات عليها؛ وتنعى إلى الاستخدام العقلاني والأخلاقلي للحرية، وهو ما يتطلب من وسائل الإعلام عرض وجهات النظر والأراء المختلفة (Hindman, 1997: 19)، وتشجع هذه النظرية على إشراك كل فئات المجتمع، فالرسالة الإعلامية ما لم تحظ على دعم ومساندة المجتمع فإنها ستنتهي بالفشل، ولن تحقق أهدافها (McCombs et al, 1997, p158).
هذه النظرية أنه يحق لكل شئ لديه يقوله أن يستخدم الوسيلة، وعرضها الرئيسي

يتمحور حول رفع مستوى التصادم إلى مستوى النقاش، بجانب الإعلام والترفيه والربح، ويكون

الإشراف على الوسيلة من خلال رأي المجتمع، والمستفيدين وآداب المهنة، ويحظر نشر ما من

شيء التدخل في حقوق الأفراد ومصالحهم الاجتماعية والفردية الخاصة، أما من حيث الملكية،

فإن الملكية الخاصة لوسائل الإعلام يكون مسموحًا بموجب إجراءات تنظيمية يتم الاتفاق عليها

وقرارها. وتتميز هذه النظرية بأن وسائل الإعلام تفترض أن عليها مسؤولية اجتماعية، وإلا

يتعن مشاكل إنزالها بهذه المسؤولية.

ونجد أن هذه النظرية ذات صلة كبيرة بموضوع الدراسة حيث تؤكد على أن على

الإعلام أن يقوم بمسؤولياته بشكل كبير تجاه توعية المواطنين بالمشكلات والقضايا البيئية

المختلفة كما أن على الأفراد أن يتزامنوا مسؤولياتهم تجاه هذه القضايا بما يعود على المجتمع

بالفائدة والخبر العام.

ماهية البيئة:

زادت الجهود التي تبذل بالبيئة من خلال الكشف عن أهم المشكلات والقضايا البيئية

التي من أهمها مشكلة التلوث البيئي الذي أصبح قضية تهم كافة دول العالم، وذلك بعدما ارتفعت

معدلات انتشاره التي تتلاطم وتتناسب مع درجة التطور التكنولوجي والصناعي حتى أصبحت

العودة إلى البيئة البكر حلمًا بعيد المنال، وأصبح الاهتمام الدولي ينصب على الحد من ارتفاع

معدلات التلوث.

لهذا فإن تنمية الوعي البيئي ذو أهمية ولا سيما أن البيئة تمثل أهمية كبيرة للإنسان؛ إلا

أن تصرفات الإنسان غير المسؤولة مع ما يحيط به من كائنات ومكونات وعناصر البيئة قد

أخلا كثيرون بتوامن النظام البيئي، وترتب على ذلك حصول عدد من المشكلات البيئية التي كان
لها أثر واضح في تدهور البيئة والعمل على تدميرها ولا سيما أن هذه المشكلات البيئية ليس لها حدود جغرافية، ولا تمنعها الحدود السياسية؛ إذ إنها تنتشر في كل مكان وتصل إلى كل البقاع الأمر الذي يفرض علينا جميعًا ضرورة الحد من هذه المشكلات، ومنع حدوث مشكلات جديدة

تحقيقا لمفهوم حماية البيئة والمحافظة عليها (أبو عراد، 2010).

ويعد دور الإعلام البيئي جزءًا من سياسة بيئة عامة وليس مجرد أداة للإعلان عن سياسة بيئة جاهزة إنه يهدف إلى تنمية الوعي البيئي لدى قطاعات المجتمع المختلفة حتى تشارك بفاعلية في تطوير السياسات البيئية ومراجعتها ومراعاتها كما يهيئ الجمهور والمسؤولين لدعم تنفيذ السياسات والتدابير البيئية ومن ضمن الاهتمامات الرئيسة للإعلام البيئي إحداث تغيير سلوكيا في مواقف الناس من البيئة وتعاملهم معها (الهيئة العامة للبيئة، 2000).

ويهدف الإعلام البيئي أساساً إلى حفظ الجمهور للمشاركة الفعالة في رعاية البيئة وهذا يكون من خلال دفع الناس إلى العمل الشخصي وتشجيعهم على الحوار وإيصال أرائهم إلى المسؤولين. فالإعلام البيئي يدفع الجمهور إلى الانخراط في عملية التخطيط واتخاذ القرار وأن مشاركة الجمهور في الحوار البيئي تؤدي إلى تعليم الوعي البيئي للحفاظ على موارد الطبيعة كما تعطي المسؤولين صورة واضحة عن اهتمامات الرأي العام (مجلس حماية البيئة، 1995).

مفهوم البيئة:

تمثل البيئة أهمية كبيرة للإنسان، فهي المحيط الذي يعيش فيه، ويحصل منه على مقومات حياته. وهي المحيط الذي يتفاعل معه ويمارس فيه علاقاته المختلفة مع غيره من الكائنات والمكونات. فهو منذ أن خلقه الله دائم البحث في البيئة عن المتطلبات والاحتياجات المختلفة التي تلزم لتحقيق عملية تكيفه مع البيئة، مستخدماً في ذلك كل ما تتوفر له من المعارف، المهارات، والخبرات التي وهبها له الخالق سبحانه. لذلك نجد في القرآن الكريم
إنشاءات عدة للبيئة من ضمنها قوله تعالى: (وَكَذَا مَكَّنَّا لِيُوْسَفَ فِي الأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مَنْهَا حَيْثُ يُصِيبُ بِرَحمَتِنَا مِنْ نَشَا وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) (يُوسُف/56)، وكذلك قوله تعالى:
{وَازْدِكُرُوا إِذْ جَعَلْنَاهُمُ اللَّهَ نَخْلَاءً مِنْ بَعْدٍ عَادٍ وَبَوَاهُمُ فِي الأَرْضِ نَتَخْدِحُونَ مِن سَهوُلِهَا قَصُورًا وَنَتَحْتَونَ الْجِنَّ بَيْنَ بَيْنِهَا فَذَكُرُوا آَلَ اللَّهِ وَلَا تَغْنَوُّ فِي الأَرْضِ مَفْسِدِينَ} (الأعراف/74)، ومن خلال الآية السابقة يمكن تعريف البيئة على أنها مشتقة من كلمة بُوء أو تُبَوَأ أي نزل منزلًا، ويُبَوَأ المنزل أي هياَة للعيش فهو في هذا المعنى تكون البيئة هي المنزل المحيط بالكائن الحي إنسانًا كان أو غيرها.

ويشير (سلامة، 1997) إلى أن معنى البيئة وفي اللغة الفرنسية حسب معجم لاروس أنها "مَجْمَوعَا العَناصر الطَِبيِعِية وَالْاِسْتَضْنَاعِيَة الَّتِي تَشَكِّلُ إِشْتَرَا لِحَيَاةِ الْفَرَد"، وفي اللغة الإنجليزية يعرف معجم لونجمان البيئة (environment) بأنها "مَجْمَوعَا الْظَّرُوف الطَِبيِعِيَة والاجتماعية التي يعيش بها الإنسان"، أمَّا كلمة ايكولوجي (ecology) فتعني مجموعة العلاقات المتبدلة بين الكائن الحي ومسكِنه، وتُعرف البيئة على أنها "مَجْمَوعَا الْظَّرُوف والوَعَامِل الفِيزيَاً وَالْعَضْوِيَة وَغَيْرِ الْعَضْوِيَة الَّتِي تَسَاعِدُ الإنسان والكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الأَخَرَى عَلَى الْبَقَاء وَدوامِ الحياة، فهي الوَسْطِ الَّذِي يَعْيَشُ فيه الإنسان وغيره من الكائنات الحية وغير الحية".

أما عن التعريف التشريعي للبيئة فنجد أن معظم التشريعات حرصت على وضع تعريف للبيئة، إلا أنها اختلفت فيما بينها حول مدى اتساع أو ضيق مفهوم البيئة في كل منها، فمثلاً نجد أن التعريف للبيئة في دولة الكويت ظهر من خلال تعريف مجلس حماية البيئة له في المادة 1، إن البيئة: هي كل ما يحيط بالإنسان سواء سمي بالطبيعة الخاصة أو بالكوارث الخارجية عن إرادة الطبيعة من براكين وزلازل وأعصار وأمواج غارقة بالطوفان الياباني أم كل ما يتعلق
بالاجتماع والثقافة والاقتصاد والسياسة التي تمثل بيئة الإنسان الذي يحيا فيها مرغماً أو راضياً

(مجلس حماية البيئة، 1995).

ويخلص سلامة (1997) إلى أننا نجد في الوقت الحالي خلافاً واضحاً في الاتزان البيئي،

وأن مسبب هذا الخلل هو الإنسان من خلال تصرفاته التي ينتج عنها استهلاك الموارد غير
المتجددة ومخلفات الصناعة التي سببت التلوث البيئي، ودمرت الكثير من الكائنات الحية

وأصبحت عرضة للانقراض.

الوضع البيئي في دولة الكويت:

نقدت هذا الحديث عن الجهات الحكومية والأهلية التي تعني بالاهتمام بالوضع البيئي
بالكويت وماهية الدور التي تقوم بها من أجل حماية البيئة ونشر الوعي البيئي في المجتمع،
وأستجلب الهيئة العامة للبيئة آخر جهاز حكومي أتكلم عنه، حتى نركز عليها ونتكلم عنها بإسهاب.
حيث تمثل المظهر الأكثر وضوحاً والأبرز للدلالة على اهتمام دولة الكويت بالشأن البيئي
والمحافظة على البيئة.

دور الجهات الحكومية والقطاع الخاص في حماية البيئة:

تقوم الجهات الحكومية والقطاع الخاص بجهود واسعة في حماية البيئة، إن ذلك إمضا
تأتي من خلال القضايا والمشكلات البيئية التي زادت في الآونة الأخيرة ولعل من أهمها قضية
التلوث البيئي خاصة التي نجمت بسبب الخلافات الحدودية والحروب والاحتياج الحراري
وغيرها من الأمور، وإن قيام الجهات الحكومية والقطاع الخاص بهذه الجهود إنما كان نتيجة
للتابعة الحثيثة لكل جديد في هذا الموضوع ومن خلال الاستناد إلى التشريعات والقرارات
المصدرة بهذا الخصوص ومن ذلك ما ورد في كتاب الوضع البيئي الراهن في دولة الكويت.
الصادر عن الهيئة العامة للبيئة، الإصدار العاشر (2000) عرض للأدوار التي تقوم بها الجهات الحكومية والقطاع الخاص فيما يتعلق في حماية البيئة وهي:

أولا: وزارة الصحة: تعد الجهود التي تقوم بها وزارة الصحة واضحة في مجال حماية البيئة، وقد ظهر ذلك من خلال الدور الكبير الذي تقوم به في خدمة وحماية البيئة ومن ذلك قامت وزارة الصحة بإنشاء عدة أقسام لمراقبة الصحة المهنية وحماية البيئة كما يلي:

1. قسم الصحة المهنية: والذي يضم:

أ. وحدة الفحوصات الطبية: ومهتمه إجراء الفحوصات البدنية والدورية للعاملين في مختلف المهن ومراعاة وعقد لجان التحكيم الخاصة بإصابات العمل في دولة الكويت وقيم الظروف العمل والتقييم على الشركات والمصانع ووضع المعايير الإرشادية للبقاء المهنية المطلوبة.

ب. وحدة فسيولوجيا وسياستها العمل: وتختص بدراسة التغيرات الفسيولوجية للعاملين.

ج. وحدة التقييم الصناعي: تقوم بالتفتيش على المنشآت الصناعية للتأكد من استيفائها للشروط المطلوبة.

2. المركز الصحي الصناعي الشعبي: ويضم الوحدات التالية:

أ. وحدة الخدمات الصحية المهنية: تختص بتقديم الفحوصات الطبية البدنية ولدورية وخدمات الإسعاف والطوارئ للمنشآت الصناعية.

ب. وحدة الخدمات العلاجية: وتختص بتقديم الخدمات العلاجية للعاملين بالقطاع الصناعي للتمهيد المبكر والكشف المبكر لأي ملوث بيئة وتضم الوحدات التالية (وحدة الخدمات الطبية المهنية - وحدة الخدمات العلاجية - وحدة الطوارئ البيئية)
3. قسم قياس العرض الشخصي: يختص بقياس التأثيرات الصحية الناتجة عن التعرض للمواد المستخدمة في الصناعات والأنشطة الأخرى على العاملين وعلى البيئة المحيطة التي تستخدمها هذه الجماعات ويضم القسم الوحدات التالية:

أ. وحدة قياس التعرض الشامل: ويقصد بها تقييم قياس مدى التعرض للملوثات المختلفة في أماكن العمل والمنزل ووسائل النقل.

ب. وحدة قياس المركد الصحي للملوثات: تختص بقياس مستوى الملوثات في السوائل الحيوية والأنسجة وربطها بدرجة التلوث في مناطق الصناعة.

ج. وحدة التكنولوجيا والإنسان: تختص بدراسة تأثير انتشار التقنية الحديثة في العمل والمنزل ووسائل الترفيه والنقل.

4. قسم العوامل الحيوية: يختص بقياس مستوى التلوث البكتيري والفطري وحبوب اللقاح في أجزاء المباني العامة والمنازل والمستشفيات والهواء الخارجي.

5. قسم فحص السجائر والتبغ: يختص بفحص محتويات التبغ من القطـران والنيكوتين في عينات السجائر والتحقق من مطابقتها للمواصفات الصحية.

6. وحدة صحة البيئة: تقوم بزيارات ميدانية لأماكن الحضانات والمعاهد الصحية والمؤسسات الغذائية وبيان مدى استيفائها للشروط الصحية تمهيداً لإصدار أو تجديد التراخيص لمؤولة عملها (البيئة العامة للبيئة، 2000).

ثانياً: وزارة الكهرباء والماء: تقوم الوزارة بكثير من الأعمال الهادفة إلى حماية البيئة حيث يستمر قطاع تشغيل وصيانة محطات القوى وتقطير المياه على محطات توليد القوى الكهربائية وتقطير المياه ووضع المعالجة بالكلورين وملحقاتها.
مياه الشرب: يهدف مركز تنمية مصادر المياه إلى حماية مصادر المياه من الملوثات بالسائل
الممكّنة والتآكد من سلامة مياه الشرب في شبكة وزارة الكهرباء من خلال مراقبة نوعية المياه
وإجراء التحاليل الكيميائية البكتيرولوجية اللازمة (الهيئة العامة للبيئة، 2000).

محطات القوى الكهربائية وتقطير المياه:

\(1\) مراقبة الملوثات الغازية:

تتمثل الإدارة على مراقبة النواتج الغازية المصاحبة لاحتراق أنواع الوقود المختلفة في
محطات القوى الكهربائية وتقطير المياه.

\(2\) مراقبة التلوث المائي:

أ. تعمل على مراقبة سلامة مآذن المياه في محطات القوى الكهربائية وتقطير المياه.

ب. يتم تتبع نسبة تركيز الكلور في مداخل ومخارج المياه في المحطات.

ج. أنشأت الإدارة وحدات إزالة احمرار المياه في عدد من محطات توليد الطاقة منهما
محطة الزور والدوحة الغربية.

\(3\) مناولة المواد الكيميائية: تقوم الإدارة بśmyادة ومراقبة تداول المواد الكيميائية في مختبرات
ومخازن المحطات من حيث جودة التخزين وسلامة الاستعمال.

وزارة التخطيط: قطاع التعاون الفني والدعم التنموي:

بعد هذا القطاع نقطة الارتباط الوطنية للتعاون الفني في مجال البيئة إذ إنه القطاع
المعني بمتابعة كافة الشؤون الفنية والإدارية والمالية للمنظمات والهيئات الدولية والعربيّة
والإقليمية والإسلامية المتخصصة التي تشارك الكويت فيها بما في ذلك المنظمات والهيئات
والمراكز المعنية بشؤون البيئة على المستوى الدولي والعربي.
وزارة النفط: تسمى الوزارة في دعم القضايا البيئية وذلك من خلال الوزارة أو شركات النفط المختلفة وقد أسهمت وزارة النفط على إيجاد إدارة مخصصة بشؤون البيئة للتنسيق مع الهيئة العامة للبيئة وتسمى إدارة حماية البيئة.

وزارة التربية: تقوم وزارة التربية بدور كبير في حماية البيئة والمحافظة عليها من خلال تضمينها المفاهيم البيئية في المناهج المدرسية وتنظيمها لورش العمل والندوات والاعتناء بمراكز التدريب ودعمها الدائم لجماعات أصدقاء البيئة والكشفة والجوالة.

العلاقة المتبلدة فيما بين البيئة والسلوك: أوضحت الدكتورة سمرة المذكورة في مقابلة أجرتها معها مجلة بيئتنا العدد 116 أغسطس 2009 ص 17: أن العلاقة بين البيئة والسلوك علاقة متبلدة كل منهما يؤثر في الآخر في نفس الوقت، ويلتئم هذا التأثير من موقف لأخر ومثال على ذلك توفر البيئة للإنسان مصادر للطاقة يستطيع أن يأخذ منها ما يحتاجه وعليه فإن الإنسان بالتالي يحدد أنماطاً معينة من السلوك الاستهلاكي فهو الذي يحدد حجم ونوع وطريقة الاستهلاك والآثار المتبلدة على البيئة في حالة استهلاكه بطريقة تؤثر وتنفرج وتتبلد البيئة فهنا تتضح مدى العلاقة المتبلدة بتأثير البيئة على السلوك وفي نفس الوقت يؤثر الإنسان على بيئته أي أن العلاقة متبلدة في محاولة للتكييف معها فالعلاقة بين السلوك والبيئة متبلدة ومتقابلة، ولكن البيئة لا تؤثر فقط في سلوك الإنسان وإنما تؤثر في نموه وتكوينه وصحته الجسدية والعقلية والنفسية ومدى إصابته بالمرض أو تتعش بالصحة والعافية وتؤثر البيئة كذلك في اتجاهات الإنسان ومهابه وأفكاره وأرائه ومعتقداته، وفي مسات شخصيته.

أهداف التربية البيئية: تعزيز ورعاية الوعي البيئي لدى المتعلقي وإيجاد الوسيلة المناسبة نحو إيجاد التوافق الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، تشجيع الأفراد على اكتساب المعرفة والقيم...
والاتجاهات والمهارات التي يحتاجها لحماية البيئة، تنمية أنشطة جديدة من السلوك لدى الأفراد ولجماعات المجتمعات تجاه البيئة.

بلدية الكويت: لقد منح القانون للبلدية العديد من الاختصاصات بهدف تقدم العمران وتوفير الخدمات البلدية للسكان ويأتي في مقدمة هذه الاختصاصات انسحاب الأراضي وتنظيم وتخطيط المدن والقرى والمناطق وترميمها وحفظ رونقها.

الأنشطة البيئية في البلدية:

أولاً: في مجال تنظيم وتخطيط المدن والقرى والمناطق وتجميلها وحفظ رونقها تقوم البلدية بما يلي: تنفيذ المخططات الهيكلية والتنظيمية ومختلف مشاريع التنمية العمرانية وتوفير الأسنان والأجزاء الخضراء. تحسين وترميم المدن ومعالجة عناصر الثلث البحري. اتخاذ الإجراءات اللازمة لتطبيق الأسوار والمعايير البيئية في إقامة المباني.

ثانيًا: المحافظة على الراحة والصحة العامة للإنسان ونظافة البيئة ومنها تنظيم الأسواق والرقابة على بيع الأغذية والحقوق من صاحبها.

ثالثًا: الحد من بعض الأنشطة التي من شأنها إحداث الخلل في التزام البيئة البرية والساحلية.

رابعًا: العمل على تطبيق أنظمة السلامة وحماية المراقبة العامة وموارد الثروة العامة.

الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية: وهي هيئة تتولى العديد من المهام التي لها صلة مباشرة مع الجهود المبذولة لحماية البيئة والحفاظ عليها فكانت اختصاصاتها: الإشراف على تنفيذ جميع الأنشطة الزراعية الإنتاجية على مستوى الدولة. الإشراف على المراعي والعمل على تنميتها وتطويرها وترشيد استغلالها والمحافظة عليها بالاشتراك مع الجهات المعنية بالدولة. إنشاء المنتزهات الصحراوية والإشراف عليها والعمل على مقاومة التصحر بالوسائل الكفيلة للحد منه. الإشراف على استعمالات الأراضي والمياه للأشجار الزراعية. الإشراف على
عمليات صيد الأسماك وتنظيمها بما يكمل تنمية الثروة السمكية، وتوسيع نطاق الرقعة الزراعية في البلاد باستصلاح الأراضي.

و فيما يلي أهم الإنجازات التي قامت بها الهيئة في هذا الشأن:

1. قطاع التنمية الزراعية: مشروع مسح وتصنيف التربة بالكويت. تنمية وتطوير الموارد الأرضية والمانية.

2. قطاع الخدمات والمناطق الزراعية: القيام بالخدمات الإرشادية والإعلامية لخدمة المزارعين والمربين بالمناطق الزراعية وتوجية الصلاة بقضايا البيئة.

3. قطاع الزراعات التجميلية والتخصير: هدف الهيئة إلى زيادة التخزين وتحسين البيئة في الكويت.

4. استصلاح وتنمية وتطوير مشاريع التحريج والزراعي المدهورة:
   أ. مشاريع التحريج القائمة: مشروع تحريج مخيمات الريبيع. مشروع تحريج طريق الجهيرة. مشروع تحريج الجهراء. مشروع تحريج الصليبية.
   ب. مشاريع تجهيز المحميات الطبيعية وتطوير الغابات: مشروع تجهيز المحميات والمنتزهات الطبيعية. المحميات الطبيعية ومنها البرية والبحرية.

الهيئة العامة للتعليم التطبيق والتدريب: تقوم الهيئة بجهود كبيرة ومتميزة في مجال التعليم والبحث البيئي وذلك لوجود قسم خاص للصحة البيئة في كلية العلوم الصحية. وتقوم هيئة التدريس بجهود مميزة في مجال حماية البيئة عن طريق مشاركتهم في العديد من اللجان وفرق العمل منها الفريق المكلف بدراسة موقع ردم النفايات ودراسات المردود البيئي والتصحر.

معهد الكويت للأبحاث العلمي: فقام معهد البحوث بالعديد من الأبحاث على البيئة فكان منها انجاز مشروع الخصائص الرسوبية للرواسب البحرية وما يصاحبه من ملوثات في بيئة الكويت.
الشمالية حيث ركز هذا المشروع على دراسة معدل انتشار الريسبوبقات وما يصاحبها من ملوثات نفطية وغير نفطية في المياه الإقليمية الشمالية.

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي: أُلَتِ المؤسسة الجانب البيئي الكثير من الاهتمام في جميع أنشطتها سواء على مستوى المنح البحثية أو المؤتمرات العلمية وورش العمل والندوات أو الجوائز التشجيعية وأيضا الأنشطة الثقافية الأخرى فيما يتعلق بالجانب البيئي فقد مولت المؤسسة 56 مشروعًا منذ عام 1991 لدراسة الوضع البيئي والمتغيرات الطارئة عليه الناجمة عن الممارسات العدوانية العراقية.

الإدارة العامة للجمارك: قامت الإدارة بال كثير من الأنشطة الهادفة لحماية البيئة من خلال ما يلي:

أولا: النشاطات الداخلية: منع دخول المواد الكيميائية إلا بعد الإفراج عنها من قبل الهيئة العامة للبيئة، وإصدار تعليمات بشأن نقل المواد الخطرة داخل دولة الكويت.

ثانيا: النشاطات الخارجية: المشاركة في فعاليات لجنة طبقة حماية طبقة الأوزون، المشاركة في فعاليات اللجنة الوطنية لتناول المواد الكيميائية.

الإدارة العامة للإطفاء: تسهم الإدارة في المحافظة على الأوضاع البيئية بما يقلل حماية الأرواح والممتلكات.

الصندوق الوقفي للحماية على البيئة: يعد الصندوق الوقفي للبيئة أحد الصناديق التي تم إنشاؤها مؤخرًا من قبل الأمانة العامة للأوقاف وذلك لدعم مشاريع البحث والتنوع البيئي.

الجمعية الكويتية لحماية البيئة: تأسست الجمعية الكويتية لحماية البيئة بتاريخ 31 مارس عام 1974، وهي جمعية نفع عام غير ربحية تعمل على حماية البيئة الكويتية والمحافظة على كل محتوياتها ومقدراتها ومكافحة أسباب التلوث. وواصلت الجمعية ومنذ إنشائها بذل الجهود في
رابع حماية البيئة حيث نفذت في هذا السبيل العديد من البرامج، فعقدت الحلقات النقاشية ونظمت الحملات والندوات والمحاضرات وورش العمل. وأعد البرامج والأنشطة وشارك في المعارك.

الاتجاهات:

تعرف الاتجاهات حسب تعريف العالم الشهير (ركوكتش) فإن الاتجاه هو تطبيق مكتسب

له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موضوع أو موقف وبيئته

للاستجابة، باستجابة تكون لها أفضلية عندئذ" (سميم، 2005)، ويعرف العالم الشهير (ألبرت) الاتجاه بأنه "حالة استعداد عقلي وعصبي يجري تنظيمها عن طريق الخبرة، وتؤثر بشكل

دينيبنيكي على استجابات الفرد لجميع الأشياء والمؤثرات التي لها علاقة بها" (إسماعيل، 1997).

مكونات الاتجاهات:

فيما يلي عرض لمكونات الاتجاهات كما بينها (عبد الحميد، 2004):

1- المكون الانفعالي أو الوجداني أو الشعوري: يتعلق هذا المكون بدرجة ميل الفرد على الإقبال أو الإحجام وبدرجة التبحيد أو التثور بالنسبة لموضوع الاتجاه، وهذا المكون هو

الذي يضفي على الاتجاه طابع التحرك والدفع.

2- المكون المعرفي: يشير هذا المكون إلى مجموعة الأفكار والمعتقدات والعمليات الإدراكية التي تتصل بموضوع الاتجاه، والتي على أساسها يحدد موقعه، فقد يتبنى الشخص المتخصص

رأيا نحو موضوع ما يفسر به تعبئته أو يستخدمه حجة ضد من يناهضون الاتجاه.

3- المكون السلوكي: وهو الاستجابة العملية نحو موضوع الاتجاه، فالفرد الذي يحمل معتقدات سلبية نحو موضوع ما (جماعية من الجماعات) فإنه إذا يتحاشى اللقاء بهم أو يوقع عليهم
الإجراءات، وبعكس ذلك إذا كانت لديه معتقدات إيجابية نحوه فإنه يكون مستعدًا لتقديم المساعدة لهم أو التفاعل معهم.

العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

اهمة علماء الاجتماع بدراسة العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات الاجتماعية، من خلال دراستهم وتحليلهم لكيفية تكوينها، إذ أشارت معظم هذه الآراء إلى أهم هذه العوامل (إبراهيم، 2004):

أ- الإطار الثقافي: من المعروف أن الإنسان بعيش في إطار ثقافي، يتألف من العادات والتقاليد والقيم والمعتقدات والاتجاهات، وهي جميعًا تتفاعل مع بعضها البعضًا ديناميكًا لتؤثر في الفرد، وتساعد في تكوين اتجاهاته من خلال علاقته الاجتماعية وبيئته التي يعيش فيها، بمعنى أن الإطار الثقافي يتأثر بكل هذه الأشياء في المجتمع، كما أن هذا التراث يسهم في تحديد طبيعة هذه الاتجاهات.

ب- الأسرة: تعد الأسرة من العوامل المهمة والمؤثرة في تكوين اتجاهات الفرد الاجتماعية، لأن الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تكسب الفرد اتجاهات من خلال عملية التنظيم الاجتماعية، وتشير معظم الآراء في هذا الشأن إلى أن العلاقة بين اتجاهات الوالدين نحو الأبناء، تكون أكثر من العلاقة الموجودة بين الأبناء مع بعضهم البعضًا في الأسرة الواحدة، ويظهر هذا بوضوح في الأسر ذات المستويات الاقتصادية المنخفضة، وهذا يرجع إلى أن الأسرة تقوم بتمتع اتجاهات الأبناء من النواحي الفنية والترفيهية والسلوك الفعلي للأباء.

ج- العلاقات الاجتماعية خارج نطاق الأسرة: وتشير إلى العلاقات التي تحدث بين أفراد المجتمع خارج نطاق الأسرة، مثلما يحدث بعض علاقات الأصدقاء، أعضاء الاقتباسات والمؤسسات الرسمية وغيرها، الأقارب والجيران.
د- عامل الجنس والسن: وتشير الآراء إلى أن الاتجاهات تتأثر في تكوينها باعمال الجنس (ذكر/ أنثى) لأنها تختلف لدى الرجل عن الإناث، كما أنها في نفس الوقت تختلف من حيث السن، حيث تختلف الاتجاهات الاجتماعية لدى الأطفال في (مرحلة الطفولة) عنها في (مرحلة المراهقة) عنها في (مرحلة الرشد والشيخوخة).

ه- وسائل الإعلام والاتصال (التلفزيون): أصبحت وسائل الإعلام والإعلام من العوامل المهمة والمؤثرة في تكوين الاتجاهات الاجتماعية ولا سيما التلفزيون، نظراً للمزايا العديدة التي يتمتع بها، والتي تميزه عن غيره من وسائل الاتصال الجماهيرية، فهو يستطيع من خلال الصوت والصورة والتأثير المباشر في اتجاهات الأفراد داخل المجتمع، كما أنه يستطيع أن يسهّل دور كبير في تغيير هذه الاتجاهات أو تعديلها وتوجيهها طبقاً لمتطلبات العصر والمجتمع.

و- العوامل النفسية التي تؤثر في نشأة وتكوين الاتجاهات: وأحياناً ما يطلق عليها (العوامل الداخلية)، وهي تؤثر في نشأة وتكوين الاتجاهات الاجتماعية بين الأفراد، وتؤدي إلى وجود اختلافات بين اتجاهات الأفراد، وخاصة عند تعرضهم لتنظيم اجتماعي واحد، أو لعديد من الإعلام، وهذا يرجع إلى حاجات النفسية لفرد لإشباع رغباته وتحقيق أهدافه، وهذه حاجات تستم من نشأة وتكوين الاتجاهات. وكم تستطيع (الشخصية) أن تؤدي دوراً مهمًا في تكوين الاتجاهات الاجتماعية عند الأفراد مما يحدث في الاتجاهات الدينية والدولية.

وظائف الاتجاهات:

يمكن إجمال أهم وظائف الاتجاهات النفسية الاجتماعية فيما يلي (عبد الحميد، 2004):

- الاتجاه يحدد طريق السلوك ويفسره.
- الاتجاه ينظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.

أهم الاتجاهات البيئية الرئيسية:

هذا ويمكن تحديد أهم الاتجاهات البيئية الرئيسية الدائمة في ثمانية اتجاهات تتضمن كل
منها عددًا من الاتجاهات الفرعية تنخصها فيما يلي (الدمرداش، 1994):

1- الاتجاه نحو الاستغلال الاستثنائي للموارد الطبيعية الدائمة المتجددة أو غير المتجددة.
2- الاتجاه نحو تلوث البيئة (الاتجاه المضاد نحو تلوث الهواء والماء والغذاء).
3- الاتجاه المضاد نحو استنزاف الموارد الطبيعية وانحرارها (الاتجاه المضاد نحو استنزاف الثروتين النباتية والحيوانية، الاتجاه المضاد نحو تجريف الأرض الزراعية، والاتجاه المضاد نحو انحرار الرقعة الزراعية).
4- الاتجاه المضاد نحو الانفجار السكاني (الاتجاه نحو تنظيم الأسرة، الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك).
5- الاتجاه المضاد نحو الإخلال بمقومات التوازن البيئي سواء التوازن البيولوجي أو التوازن الكيميائي أو التوازن الجيولوجي.
6- الاتجاه نحو حماية البيئة (من التلوث أو من الاستنزاف أو من الانحرار لبعض مكوناتها).
7- الاتجاه نحو نبذ الاعتقادات الخاطئة في البيئة (الاتجاه المضاد نحو التشاوم من بعض الكائنات، الاتجاه نحو نبذ التفسيرات الخرافية للظواهر الطبيعية).
8- الاتجاه المضاد نحو الإصابة بالأمراض المتواطئة (الاتجاه المضاد نحو الاستحمام في المياه الملؤة، الاتجاه المضاد نحو أكل...
الخضراوات والفواكه دون غسلها، الاتجاه المضاد نحو استخدام الوسائط الواقية من الحشرات الناقلة للأمراض كالكوليرا.

الإعلام البيئي:

برزت في حياة الإنسان وسائل أطلق عليها مصطلح وسائل الاتصال؛ لما تتمتع به من قدرة على الوصول إلى الجماهير أينما كانوا وحينما حلوها، لا تعترف بالحدود ولا الأقاليم، وتتمثل هذه الوسائل في جميع الوسائل التي تعتمد على مخاطبة حاستي السمع والبصر أو الآثرين معاً، بطرق تجمع المعلومات بشكل كبير وتوزعها على نطاق أوسع لتشمل جماهير غفيرة، وهي متعددة كالصحف والمجلات والإذاعات المرئية والمسموعة والتمثيلية. وتتميز هذه الوسائط بتعدد أشكالها ومضمونها وأنواعها بما يتيح الفرصة للمتلقي بأن يختار نوعاً محدداً منها، كأن ينتمي إلى مجلة اقتصادية من بين عدد من المجلات، أو يختار برنامجاً واحداً محدداً من بين برامج الإذاعة المسموعة، بما يتناسب مع اهتمامات كل فرد (فهمي وبدوي، 1995).

وللإعلام دور مهم في إدارة المعرفة وتنظيم الذاكرة الجماعية للمجتمع، بالذات فيما يتعلق بجميع المعلومات ومعالجة وتوزيعها، مما يؤهل ليكون في موقع يسمح له بإعادة صياغة القالب المعرفي والثقافي للمجتمع. ويؤكد حمدي (1987) أن وسائل الاتصال في المجتمع تعقد وسيلة تأثير وتأثير فهي تتأثر بما في المجتمع من أحداث وقضايا، وتؤثر في المجتمع من خلال الأفكار التي تطرحها، التي تعمل على مشاركتها وحلها بالطريقة التي تسمح في بناء المجتمع وتكامله، هذا إلى جانب أن وسائل الاتصال وسيلة اجتماعية تقوم بدورها مهم في أحداث النسق الاتصالي مع الأنساق الاجتماعية في المجتمع، إذ يساهم في تنظيم علاقات الجماعات وتحديد الثقافات والأفكار والعمل على إشباع حاجات المجتمع المتعددة التعليمية والترفيهية والتنثريفية.
ويضيف أبو أصبه (1995) أنه حتى يتحقق الدور المطلوب لوسائل الاتصال في المجتمع، لا بد من اتباع ثلاثة اتجاهات متتالية:

- الاتجاه الأول (نشر المعرفة): ويعتبر بها تغيير المعلومات غير الصحيحة لمستقبل الرسالة الإعلامية سواء أكان مشاهداً أو قارناً أو مستمعاً، فثمة معلومات مجهولة يحتاج الناس إلى معرفتها.

- الاتجاه الثاني: تغيير الاتجاهات: ويتصل في تغيير الاتجاهات، والمواقف غير المستحبة لجمهور الرسالة الإعلامية، تقوية الاتجاهات المستحبة منها من خلال برامج التوعية الدينية والتوعية الطبية التي توضح أهمية الموضوع الذي يتناوله الإعلام، وبين آرائه تجاه هذه الحالات. ومن هذا المنطلق فإن مهمة وسائل الاتصال المختلفة هي نقل اتجاه الفرد، إلى منطقة الرفض أو القبول لل موضوع المطروح.

- الاتجاه الثالث: تغيير السلوك: وتستهدف تغيير سلوك الجمهور والوصول إلى جمهور سوي بقدر الإمكان.

وتحدث هذه المتغيرات الثلاثة في تتابع، أي أن تغيير السلك يتطلب تغيير المعلومات الخاطئة للفرد أولاً، ثم تغيير الاتجاهات غير المستحبة ثانياً، ويلاحظ أن تغيير الاتجاهات والأفكار غالباً ما يحدث إذا كان الاتجاه الجديد مستندًا على العقيدة والقيم، ويجب أن تكون الرسائل الإعلامية واضحة حتى لا تترك أي فرصة للجمهور في أن يستنتج معنى آخر غير المقصود منها.

ويخلص حاتم (1972) إلى أن جوهير الإعلام يكمن في تقديم الحقائق والوقيع والأراء والاتجاهات حتى يتمكن الإنسان من اتخاذ القرارات الصائبة، كما يجب أن تكون المعالجة
الإعلامية شاملة كافة أوجه النشاط البشري التي تتشكل فيه عناصر العملية الإعلامية المرسلة والمستقبل، الموضوع، ووسيلة الاتصال.

لقد ازدادت أهمية وسائل الاتصال، فزاد الاهتمام بها ووسائله، فنجد اليوم دخلت مرحلة الأمكار الصناعية، ومرحلة التطوير الكبير في أجهزة الاستقبال، والإرسال الحديثة، وقد أدى هذا كله إلى تمكين الإعلام من تحقيق رسالته على مدى أوسع وأعمق، وهذا يعكس أهمية الإعلام، ويؤكد على قدرته في أداء دور فعال في مختلف القضايا الإنسانية (عиде، 2004).

ويمكننا فهم الدور الإعلامي من خلال فهما وسائل الاتصال والوظائف التي تؤديها، وحوال ما إذا كانت هذه الوسائل تؤثر في المجتمع وكيفية تأثرها، خاصة في ما يتعلق بالوظائف الأساسية للمجتمع التي لا تنفك الدولة تبحث عن أي طريقة لتدعمها، وهو الاستقرار الاجتماعي والمواطنية (ريفرز وآخرون، 2005).

لقد بين كل من ويليام وتيودور وجاي في كتابهم "الاتصال الجمعاهيري والمجتمع المعاصر" أن أي مجتمع سواء أكان بالغ النبأ أو بالغ التقدم والتعقيد، نجد أن نظام الاتصال يقوم عدة مهام منها : مراقبة البيئة التي يقع فيها هذا المجتمع، تحقيق الارتباط بين أفراد المجتمع في تحقيق أهدافه وطموحاته، نقل المبادرات الاجتماعية إلى هذا المجتمع (ريفرز وآخرون، 2005).

في حين نجد لاسويل يرى أن وسائل الإعلام ثلاث وظائف وهي كما ورد في (الطويري، 1997):

- مراقبة البيئة حتى يستطيع المجتمع التكيف مع المشكلات التي تواجهه، وكي تقوم وسائل اتصال المعلومات الضرورية لصنع القرار الاجتماعي، وبعض الحلول المقترحة، وتقوم هذه الوظيفة أيضاً بكشف ما يهدد قيم الجماعة ويؤثر عليها على العناصر المكونة لها.
- ربط ردود أفعال المجتمع ببعضها البعض وتكوين رأي عام للأغلبية، وحتى يتجنب المجتمع ما قد يهدده من أخطار تهدد كيانه، فإنه يستخدم نظام الاستماع كساحة للمناقشة، ولأن المجتمع في حالة تغير دائم فهو أيضاً بحاجة إلى وسيلة ما حتى يتمكن أفراد المجتمع من الاتفاق حول مجالات التغيير المطلوبة.

- توحيد جهود المجتمع من خلال إعطائه قاعدة أوسع من القيام والخبرات الجماعية التي يتقاسمها أعضاء المجتمع.

منذ بداية القرن العشرين عظم دور الإعلام لمعالجة قضايا البيئة فقد أصبحت مشكلة العصر هي مشكلة للتلوث وأصبحت المجتمعات في حاجة ماسة إلى وسائل الإعلام الآن لتعزيق الوعي البيئي من أمر وقت مضى. ومنذ منتصف القرن العشرين ومع تزايد الحركة البيئية خاصة في أمريكا وأوروبا اهتمت وسائل الإعلام الأخرى مثل الإذاعة والتلفزيون اهتماماً متزايداً بقضايا البيئة المختلفة.

ويشرح مكاوي وعبد العفاف (2008) أهمية تركز وسائل الإعلام على قضايا التغيرات المناخية والتي تستوجب مزيداً من الحذر والدراسة لمتابعة الانعكاسات السلبية لتأثير التغيرات المناخية على درجات الحرارة وغيرها من ملوثات البيئة.

إن قضية الوعي البيئي تعد قضية مهمة ومحورية للعالم سواء في الوقت الحالي أو في المستقبل المتسم بالعولمة والثورة التكنولوجية واستجابة لبيئة التعليم والمعرفة والحفاظ على البيئة والتي تمثل العمود الفقري لمجتمع المستقبل المتسم بالحداثة الفائقة بدأ تأثير من المنظمات (منظمة الصحة وغيرها) والمؤسسات والأفراد في إدخال وتطبيق تكنولوجيات وبرامج متطورة في أداء أعمالها ومهاماتها لتنمية الوعي البيئي والتعامل مع التكنولوجيات المتقدمة والاستفادة القصوى منها بأقصى كفاءة وفاعلية.

ويخلص حمدي (1987) إلى أن الإعلام البيئي يلعب دوراً مهماً في التسويق وتقديم المعلومات التي تساعد على اتخاذ القرار وتحفيز الأفراد على التغيير نحو الأفضل. بالإضافة إلى التوعية بالمشكلات البيئية من خلال تقديم المعلومات والحقائق والآراء حول البيئة ومشكلاتها والدور المطلوب للمساهمة في تقليل الآثار السلبية لهذه المشكلات.

لقد ظهر مصطلح الإعلام البيئي وأخذ هذا المصطلح في التطور المتوازي في التعريف والمفهوم والاستخدام منذ السبعينيات من القرن الماضي فبعدما كان نقاً للخبر البيئي والإثارة الصحفية لمزيد من المبيعات، أصبح له سياسات وخطط ووظيف لتحقيق أهداف مختلفة. ويقول مكي وبركات (2003) الإعلام البيئي هو أداة تعمل على توضيح المفاهيم البيئية من خلال إحاطة الجمهور المتلقي والمستهدف بالرسالة الإعلامية البيئية بكافة الحقائق، والمعلومات الموضوعية بما يسهم في تأصيل تفهيم البيئة، وتوثيق المستهدفين برؤى سليماً في الموضوعات والمشكلات البيئية المثارة والمطروحة. ويضيف صالح (2003: 93) أن الإعلام البيئي يسلط
الضوء على كل المشاكل البيئية من بدايتها و ليس بعد وقوعها، و ينتقل للجمهور المعرفة والاهتمام والقلق على بيئته.

ويخص عده (2004) أن الإعلام البيئي يتطلب إيجاد المحرر الإعلامي المتخصص بالبيئة، وهذا يتطلب وجود مناهج دراسية للأعلام البيئي في الجامعات أو في دورات الصحافيين التي تعقدها نقابة الصحفيين أو بعض منظمات المجتمع المدني و تشجيع التواصل بين الإعلاميين البيئيين مع الخبراء والمختصين، وإقامة قواعد معلومات بيئة وإعلامية، وهذا يتطلب أيضا تشجيع رؤساء التحرير ومديري القنوات الفضائية لإعطاء مساحة أكبر في هذا الشأن، وعلى الإعلام البيئي تنمية الوعي البيئي عبر الإبداد بالمعلومات عن القضايا والموضوعات البيئية المختلفة لتوسيع معارف الأفراد مما يدعم عنصر المشاركة، وكذلك تغيير الاتجاهات السلبية من أجل الحفاظ على السلامة البيئية. و عليه فإن الإعلام البيئي يعني "عملية إنشاء ونشر الحقائق العلمية المتعلقة بالبيئة من خلال وسائل الإعلام بهدف إيجاد درجة من الوعي البيئي وصولا إلى التنمية المستدامة" (مراهه، 2004).

أما فيما يتعلق بطبيعة تداول الإعلام البيئي لقضايا البيئة فيقول صعب (1977) أن الإعلام البيئي مجموعه من المعايير والمحددات الأساسية: الشمول والتكامل في المعالجة والتغطية الإعلامية الخاصة بقضايا البيئة، تجنب الإغراق أو التكثيف المباشر لأنه يؤدي إلى درجة من التشبع والصرف الجمهور المستهدف، الحرص على الدقة والتنوع في عرض القضايا البيئية، عرض النماذج الإيجابية وعدم الاكتفاء بالسلبية فقط.

كما يشير صعب (1977) إلى العوامل التي تؤثر في شكل ونوع المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة: السياسة الإعلامية الرسمية للدولة ومدى توافقها أو تناقضها مع الممارسات الفعلية لوسائل الإعلام، السياسة البيئية العامة للدولة، مستوى ونوع الوعي البيئي السائد لدى كل مسن
الجمهور العام والقيادات وصناع القرار والقائمين بعملية الاتصال، التربية البيئية العامة ومدى انتشارها في برامج العام والجامعي. وتحوي المعالجات الإعلامية لقضايا البيئة على مجموعة من المتغيرات وهي كالتالي: الهدف من المعالجة مع وضع أولويات المعالجة، فئات الجمهور المستهدف: النخبة الحاكمة، النخبة الاستراتيجية، الجمهور العادي، اختيار الوسيلة طبقاً للموضوع والقضية المثارة مع تكامل الأدوار بين هذه الوسيلة، التأثير في القائم بالاتصال ممن خلال تتمية مستوى وعية وإدراكه للبيئة.

ويخلص مكي وبركات (2003) إلى أن الإعلام البيئي محددات تناول الموضوعات وقضايا البيئة، ويُقصد بالمحددات الإعلامية العوامل المتعلقة بالبناء الموضوعي لوسائل الإعلام وطبيعة عملها، ومستوى العامين بالإعلام من حيث الحرفية ودرجة إلمامهم وإدراكهم بقضايا البيئة، ومستوى القضية المتوفرة في هذه المحددات: الهدف من العملية الإعلامية، الجمهور المستهدف، الوسيلة الإعلامية المناسبة طبقاً لنوع الجمهور المستهدف وهذه الدراسة الإعلامية، القائم بالاتصال الذي ينبغي أن يتمتع بمصداقية لدى الجمهور، توفير المعلومات والحقائق والأراء مع ضرورة ربط الموضوعات بالاهتمامات المباشرة للجمهور، شكل الرسالة وأسلوب التقديم وأساليب الإقناع المستخدمة طبقاً لنوعية الرسالة وطبيعة الجمهور.

الإعلام البيئي في دولة الكويت

يقول سلامي وكسيرة (2009) أن الإعلام في الكويت تطور تطوراً كبيراً خللال السنوات اللاحقة، وشهدت مسيرته قفزة نوعية مع نيل الكويت استقلالها في عام 1961، واستمرت مسيرة الإعلام في التطور في السنوات اللاحقة ولها ما في عمليات السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين، لكنها بدأت بالتراجع قليلاً في التسعينيات لأسباب شتى، في حين ظلت صحفها تتمتع بمكانة لائقة من حيث المهنية ومساحة الحريه مقارنة بنظيراتها العربية.
لقد كان الإعلام الكويتي سابقا يتبني قضايا حماعة البيئة، سواء في الصحافة المكتوبة أو الإعلام السمعي البصري، وهنا ظهرت تخصصات عديدة في مجالات البيئة كالاقتصاد البيئي، الزراعة أو الصناعة الصديقة للبيئة، السياحة البيئية، حقوق الإنسان ذات المشروع البيئي...الخ من التخصصات.

ويعد الإعلام البيئي ظاهرة حديثة نسبة ضمن أنواع الإعلام الكويتي، فخلال العقود الثلاثة الماضية تم التعامل مع القضايا البيئية بشكل سطحي، لكن المؤشرات تتجه نحو الإيجابية. إذ ازداد الاهتمام أخيراً بمواضيع حماعة البيئة والتنمية المستدامة في الدول النامية التي تشهد نمواً اقتصادياً واجتماعياً. وقد شهد اهتمام وسائل الإعلام الكويتية بموضوع البيئة نمواً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، وتكاد تكون البيئة موضوعاً يومياً في وسائل الإعلام الكويتية، وتشكل وكالة أنباء الكويت المصدر الأساسي لأخبار المؤسسات البيئية الحكومية، والاهتمام بالبيئة والطبيعة في صحافة الكويت ملحوظاً لهذا احتلت البيئة في حالات متعددة صدر الصحف الأولى.

لكنها بدأت بالتراجع قليلاً في التسعينيات لأسباب شبه ظاهرة من حيث المهنية ومساحة حرية مقارنة بنظيراتها الأسبانية العربية.

وتطرق الكتاب إلى "الإعلام البيئي في الكويت" مبينًا أن وسائل الإعلام في دولة الكويت واكتسبت في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين التوجه الذي اتجهته إليه معظم دول العالم نحو التخصص في أنواع الإعلام، والتركيز على أنواع معينة منها، وتتناسب مع الاهتمامات التي تشمل معظم شرائح المجتمع، ونحو أخذت تظهر برامج خاصة في محطات الإذاعة والتلفزيون - التي كانت رسمية في ذلك الوقت - تركز على الإعلام البيئي، كما أخذت الصحف والمجلات تخصص مساحات وافية له، وبدأ يظهر على الساحة الإعلامية إعلاميون يكتبون أو يحررون مواد إعلامية بيئية. وسلط المؤلفان الضوء في هذا الفصل على الجهات الرسمية التي تعلن بالأبيات وتتوجه اهتماماتها إليها وвестиما الهيئة العامة للبيئة، إضافة إلى تسليط الضوء على الجمعيات الأهلية التي تخصصت بالاهتمام بشؤون البيئة والدفاع عن قضاياها ومتابعة مشكلاتها.

التدابير التي اتخذتها الهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت لمواجهة المشكلات والقضايا البيئية:

 في إطار الجهود الكبيرة التي تقوم بها الهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت في الكشف عن العديد من القضايا والمشكلات البيئية فإن الهيئة اتخذت العديد من التدابير في سبيل تقليل هذه المشكلات والقضايا البيئية، أو الحد منها، وفيما يلي بعض القضايا البيئية التي عاملت معها الهيئة العامة للبيئة، وأبرز الجهود التي اتخذتها الهيئة حيال ذلك (الهيئة العامة للبيئة، 2003):

أولاً: ظاهرة نفوق الأسماك:

اتخذت الهيئة العامة للبيئة كافة التدابير اللازمة لمعرفة أسباب نفوق الأسماك بالكويت والوقوف على الظروف التي هيئة ذلك وفيما يلي الجهود التي قامت بها الهيئة من اكتشاف
الظاهرة التي اكتشفت في العام 2001 وكان من أهم أسبابها: نضوب الأكسجين الذائب في مياه الجون مما أدى على اختشاش سمك الميد وتدهور جهازه المناعي الضعيف، والتغيرات الجوية خلال الفترة من 23 يوليو وحتى 14 أغسطس 2001 وذلك بسبب تغير نمط اتجاه الرياح وإلى ركود نسيبي للتيارات المائية وارتفاع درجات حرارة المياه، وزيدية العكارة وزيادة العكارة تؤدي إلى إجهاد الأسماك بسبب انسداد خياسهم.

وقد رأت الهيئة العامة للبيئة أهمية دعم وتعزيز جهود الخبراء المحليين في إيجاد حل لهذه الظاهرة، إذ استمعت بالعديد من الخبراء العالميين من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، واليابان.

ثانياً: رصد تلوث الهواء:

قامت إدارة تلوث الهواء بتنفيذ برنامج عمل الحكومة وتحويلها إلى برامج ومشاريع بهدف:

1. المحافظة على نوعية الهواء وذلك بسن القوانين والتشريعات.

2. إعادة توزيع محطات رصد ملوثات الهواء وزيادة عددها إلى عشرين محطة خلال خمس سنوات.

3. تحسين نوعية الوقود المستخدم في المصانع ومحطات معالجة الصرف الصحي.

4. تعديل المواصفات القياسية الكويتية لتتضمن تركيب واستخدام الحافز الثلاثي في السيارات.

ثالثاً: تلوث المياه:

بذل العاملون في إدارة رصد ملوثات المياه الكثير من الجهود من أجل تنفيذ عمل الحكومة إذ قاموا بما يلي:
1- قسم تلوث المياه: والذي يسعى لاستكمال وضع منظومة المعايير البيئية في مجالات جودة مياه الشرب والمياه الجوفية ونوعية مياه البحر ونوعية المياه المختلفة.

2- قسم الفحوصات الميكروبية: ويتختص بقياس مستوى التلوث بالبكتيريا وأنواع الأحياء الدقيقة الأخرى، ودراسة خصائص الحماة والأسمادة العضوية المستخدمة للأغراض الزراعية.

رابعاً: البيئة الصناعية:

قامت الهيئة العامة للبيئة بتشكيل فرق عمل فنية تقوم بإعداد معايير ولوائح بيئية خاصة بدولة الكويت تتضمن كافة الملوثات سواء الخاصة بالهواء، الماء، والتربة وقد تفرع من هذه الفرق فريق في لوضع معايير وشروط البيئية خاصة للإدارة السليمة للنفايات الخطرة وغير الخطرة تشمل تصنيف وفرز النفايات، التخزين، النقل وأخير التخلص بأحسن الطرق السليمة بيئياً.

خامساً: التربة والأراضي القاحلة:

من أولويات العمل في إدارة التربة والأراضي القاحلة المحافظة على الخصائص الطبيعية للبيئة الساحلية وضمان تحقيق نوع من الانزكان ما بين الاستخدام البشرية التنموية من جهة ومتطلبات الإدارة السليمة المراعية للظروف البيئية في سواحل الدولة من جهة أخرى.

ويمكن أيضاً الإشارة إلى العديد من المنجزات التي قامت بها الهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت وكما بلي (الهيئة العامة، 2003):

1. المواد الكيماوية والصحة: قامت الهيئة من خلال قسم المواد الكيماوية في البيت في طلبات استيراد المواد الكيماوية طبقاً للاحتياجات الفعلية لأغراض الصناعة والبحث العلمي والنشاط التجاري المقنن.
الاستراتيجية البيئية: أعدت الهيئة العامة للبيئة مشروع الاستراتيجية البيئية لدولة الكويت التي تضمن الاستراتيجيات الخاصة بمحيط المياه والهواء والسواحل والاقتصاد البيئي والنفط والصحة والوعي البيئي والزراعة البيئية والأرض والتربة.

اليورانيوم المستنفد: تابعت الهيئة العامة للبيئة بالتعاون مع الجهات المعنية للبحث عن وجود يورانيوم مستنفد وآثاره على صحة الإنسان.

مراجع المستشفيات: عملت الهيئة على مكافحة هذه المشكلة مرتقبة بذلك الدول المتقدمة فتثبتت الهيئة الدراسات وقامت بتمويلها.

مسح الشواطئ: قامت الهيئة العامة للبيئة بمشروع لمسح الشواطئ تم من خلاله عمل مسح وحصر كافة المخالفات الناتجة عن التوسعات في عمليات الإنشاء وتطوير السواحل واستغلال المنطقة الساحلية.

مراقبة التلوث في المنطقة الجنوبية الساحلية والتعامل الجاد مع أي انتهاك للبيئة.

المعايير والضريبية القضائية: قامت الهيئة العامة للبيئة بإعداد لائحة تنفيذية لقانون إنشاء الهيئة وشملت اللائحة على معظم العناصر البيئية بدءا من إلزام كافة الأفراد والمؤسسات الحكومية والأهلية بضرورة تقديم دراسة فنية عن المردود البيئي قبل الموافقة على إنشاء المشروع.

دور الهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت الإعلامي في حماية البيئة:

أنشئت الهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت للارتقاء بالتنوع البيئي وإحداث تغيير تفاعلي في السلوك العام للتعامل مع البيئة التي تعيش فيها.

وتهدف الهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت للتعريف بشؤون البيئة في دولة الكويت وتهدف إلى توثيق الوضع البيئي بحرا وبرًا وبرا وروما من خلال فريق عمل محترف يحمل على
عاقله استخدام أفضل وأحدث الوسائل التقنية وتكوين موسوعة علمية موثقة وشاملة مستمرة ذلك من تعاليم ديننا الحنيف وتوجيهاته في التعامل مع البيئة بانتظام مع تقديم المعلومة بروح الفريق الواحد.

أهداف الهيئة (الهيئة العامة للبيئة، 2000) :

تهدف الهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت لتحقيق ما يلي:

1. وضع وتطبيق السياسة العامة لحماية البيئة، والاستراتيجيات وخطة العمل من أجل تحقيق التنمية المستدامة متضمنة المعايير العلمية والبيئية والصحية المناسبة لمعيشة الإنسان والتوسع الصناعي والعمري واستغلال المصادر الطبيعية بما يكفل المحافظة على صحة العاملين.

2. سلامة جميع المراقب وبيئة العمل، وحماية البيئة والمحافظة على التوازن البيئي بصورة عامة.

3. الإعداد والإشراف على تنفيذ خطة عمل متكاملة تشمل جميع ما يتعلق بحماية البيئة في المدى القريب والبعيد وذلك بالتنسيق مع الأجهزة المعنية بالدولة على ضوء السياسات البيئية.

4. الرقابة على الأنشطة والإجراءات والممارسات المعنية بحماية تلوث البيئة ومتابعتها وتقييمها.

5. تعريف الملوثات وتحديد المعايير النوعية وإعداد مشروعات القوانين واللوائح والنظم والاشتراطات الخاصة بحماية البيئة ومتابعة تنفيذها.

6. وضع الضوابط اللازمة لمنع وتقليل ومكافحة تلوث البيئة وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية بالدولة.
7. الإعداد والمشاركة في توجيه ودعم الأبحاث والدراسات البيئية ومتابعة وتقييم نتائجها.
8. تحديد المشاكل الناجمة عن تلوث البيئة وتدورها بالاستعانة بأجهزة الدولة المعنية بالبيئة في دراسة هذه المشاكل واقتراح الحلول المناسبة لها ومتابعة تطبيقها.
9. دراسة الاتفاقيات الدولية والإقليمية المعنية بشئون البيئة وإبداء الرأي بالنسبة إلى الانضمام إليها وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية.
10. متابعة التطورات المستجدة في القانون الدولي في مجال حماية البيئة.
11. تنسيق علاقات الدولة بالمنظمات الدولية والإقليمية المعنية بشئون البيئة.
12. وضع إطار العام لبرنامج التثقيف البيئي والتربية البيئية بهدف توعية المواطنين وحثهم على المساهمة في حماية البيئة.
13. القيام بعمليات الرصد والقياس البيئي والمتابعة والمراقبة المستمرة للتنوع البيئية.
14. وضع خطة شاملة لمواجهة الكوارث البيئية واتخاذ الإجراءات الضرورة لمواجهتها في زمن الحرب والسلام وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية.
15. وضع خطة متكاملة للتدريب الكوادر المحلية على طرق ووسائل حماية البيئة.
16. تد يعد الخدمات البيئية في المجتمع بالتنسيق والتعاون مع الجهات المعنية.
17. إبداء الرأي والمشورة حول المردود البيئي لمشاريع التنمية الأساسية قبل إقرار تنفيذها.
18. دراسة التقارير البيئية التي تقدم إليها عن الأوضاع البيئية في البلاد واتخاذلازم بشأنها وإعداد تقرير سنوي عن الوضع البيئي في الكويت.

دور الهيئة العامة للبيئة في تنمية الوعي البيئي (الهيئة العامة للبيئة، 2003):

شهدت إدارات الهيئة العامة للبيئة طفرة في الآداء على كافة المستويات في مجالات رصد مصادر تلوث المياه والهواء والتربة ووضع وتطبيق السياسة العامة لحماية البيئة من أجل
تحقيق التنمية المستدامة متضمنة المعايير العلمية والبيئية والصحية المناسبة لمعيشة الإنسان والتوسع الصناعي والعمري وذلك بالتنسيق مع الأجهزة المعنية في الدولة.

وواصلت الهيئة خلال العام أيضاً الرقابة على الأنشطة والإجراءات والمشاريع المعنية بحماية البيئة ومتابعتها وتقديمها وتعريف الملوثات وتحديد المعايير للتوعية البيئية وإعداد مشروعات القوانين واللوائح والنظم والاتصارات الخاصة بحماية البيئة ومتابعة تنفيذها وتوجيه ودعم الأبحاث والدراسات البيئية ومتابعة وتقسيم نتائجها وتحديد المشاكل الناجمة عن تلوث البيئة وتهديها بالاستعانة بأجهزة الدولة المعنية بالبيئة واقتراع الحلول المناسبة لها ومتابعة تطبيقها.

هذا بالإضافة إلى دراسة الاتفاقيات الدولية والإقليمية المعنية بشؤون البيئة وإبداء الرأي بالنسبة إلى الانضمام إليها ووضع و tànفيذ البرنامج العام لبرنامج التثقيف البيئي والتربية البيئية بهدف توعية المواطنين وحثهم على المشاركة في حماية البيئة.


وقد استلمت اللائحة على معظم الأمور البيئية بدءاً من إلزام كافة الأطراد والمنشآت والمؤسسات الحكومية والأهلية بضرورة تقديم دراسة فنية عن المردود البيئي قبل الموافقة على إنشاء مشروع جديد أو إجراء توسعة على مشروع قائم بالفعل، إلى الاتشارات الهندسية والبيئية للعديد من الأنشطة الصناعية وغيرها والتي يجب التنفيذ بها عند تنفيذ وتشييد المشروع، وتحديد الحدود القصوى المسموح بها لتعرض العاملين في بيئة العمل والبيئة الداخلية للمخاطر الطبيعية والكيميائية، وذلك للحفاظ على صحة العمل وعدم تعرضهم إلى إصابات أو أمراض مهنية، ومؤدياً إلى وضع المعايير والحدود اللازمة للتأكد من جودة الهواء بالمناطق السكنية أو
الصناعية بدولة الكويت، معايير لمعدلات انبعاثات ملوثات الهواء من المصادر المتحركة والمصادر الثابتة، معايير جودة مياه البحر الإقليمية، ومواصفات المياه المنصرفة إلى مياه البحر، مياه الصرف الصحي أو المستخدمة في الري وغيرها من المعايير التي تهدف كلها عند استخدامها وتطبيقها لقياس التأكد من جودة نواحي البيئة المختلفة من هواء وترسب ومياه. ولتنفيذ التزامات دولة الكويت الخاصة باتفاقية في حماية طبقة الأوزون وبروتوكول مونتريل بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون، قامت لجنة حماية طبقة الأوزون المنبثقة عن الهيئة بدراسة أحكام الاتفاقية والبروتوكول المذكورين وتمت الكتابة لإدارة الفتوى والتشريع لإصدار خمسة قرارات بشأن ما يلي: تنظيم استيراد الهالونات، إنشاء بنك للهالونات، تزويد مراقبي الصيانة بأجهزة لإعادة التدوير، حظر استيراد الأجهزة المحتوية على مواد محظورة، تنظيم استيراد المذيبات المقيدة.

وتعد المحميات الطبيعية في مقدمة أولويات الهيئة لأنها من العناصر المهمة لأي سياسة بيئية، وعلى مستوى العالم يجب أن يكون 15% على الأقل من مساحة كل دولة كمناطق محمية، ومن الطبيعي أن تسعى الهيئة لزيادة نسبة المحميات الطبيعية في الدولة، وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية بهدف الحفاظ على الحياة الحيوانية والنباتية والمناظر الطبيعية وعزل الأنواع المهددة بالانقراض لإعادة تكيب مستعمرات لها في المناطق التي تم إكافائها.

وأعددت الهيئة العامة للبيئة مشروع الإستراتيجية البيئية لدولة الكويت التي تتضمن الاستراتيجيات الخاصة بمحيط المياه والجو والهواء والسواحل والاقتصاد البيئي والري والصحة والعمر البيئي والتراث البيئي والأرض والترية. وتهدف الإستراتيجية البيئية لدولة الكويت إلى ما يلي:

1. المحافظة على البيئة الطبيعية وتنوعها وموارد الطاقة العاملة على استدامة تدامتها.
2. التنمية المستدامة للأنشطة الزراعية والثروة الحيوانية.
3. مراعاة التطور العمراني والسكني والطابع المعماري للظروف البيئية.
4. الاستفادة السلمية من استخدام التكنولوجيا التي لا تؤثر سلباً على الإنسان والبيئة.
5. العمل على تشجيع الأبحاث في مجال القوى البشرية وحماية البيئة والموارد.
6. دعم التوعية والتربية وتطوير تفاعلات الإنسان مع البيئة لحماية واستدامة التنمية.
7. المساهمة في حماية البيئة العالمية على المقياس الوطني.
8. جعل المردود البيئي ضمن الاعتبارات الأساسية في إقرار وتطوير سياسات ومشاريع تنمية الموارد في شتى المجالات وفي تحديد الأولويات التخطيطية والإنمائية بالدولة.
9. التقليل من مخاطر الكوارث الطبيعية على صحة وسلامة الإنسان والبيئة.

تفعيل دور القوانين والتشريعات لحماية البيئة:

يعمل قسم التوعية والإعلام البيئي جاهداً لنشر الوعي البيئي وتعزيز المفهوم البيئي على كافة المستويات بين فئات المجتمع موجهًا جهوده الحثيثة لمكافحة فئات الأعمار المختلفة من خلال حملات التوعية بالنقوض والمحاضرات ومساعدات العديد من المدارس والمعاهد والمؤسسات العلمية والتقنية الحكومية والأهلية في الأعداد للمناسبات البيئية التي يرغبون في المضى بها وقام قسم التوعية والإعلام البيئي بعمل وإنجاز الأتي:

- تم عمل فيلم عن البيئة البحرية.
- تم إعداد (6) رسائل بيئية في مواضيع بيئة متفرقة تمس أركان البيئة المختلفة من ماء وهواء وتربة.
- يقوم القسم بإدارة العلاقات العامة والإعلام بتناول المناسبات المحلية التي دأب على الاحتفال بها وتسخير إمكانيات الهيئة لإنجازها وهي:
حملة الصيف والبيئة وهي حملة سنوية الهدف منها توعية المواطن وغرس روح التعاون في ما شأنه المحافظة على الشواطئ بمراقبتها ومماثها من التلوث.

حماية نظافة البيئة البرية وهذه الحملة تتناول الخروج إلى البر في فصل الربيع.

الاحتفال بمناسبة إطفاء آخر بئر تم إشعال الحريق فيه بسبب الحرب العراقية الكويتية.

الوسائل الإعلامية التي تستخدمها الهيئة العامة للبيئة لنشر الرسالة التوعوية:

سلسلة إصدارات بيئة محكمة:

1. سلسلة بيئتنا: وهي سلسلة الإصدارات البيئية المحكمة التي تسعى لتحقيق توعية بيئة شاملة
في قطاعات المجتمع المختلفة، ولا تزيد عدد صفحات هذه السلسلة على 100 صفحة شاملة
المادة العلمية والصور والرسوم والأشكال النصية وصلباً.

2. سلسة الكتب البيئية: وهي سلسلة الإصدارات المحكمة التي تزيد عدد صفحاتها على 150
صفحة حيث تكون أكثر تخصصاً وأشمل تنالاً للموضوع المطروح، وتخاطب هذه السلسلة
إجماة الباحثين والعلماء وذوي الاختصاص بالقضايا البيئية (مثال كتاب - العناصر في
البيئة لمؤلفه الأستاذ محمد محمد عيسوي وغيره من الكتب).

3. سلسلة الإصدارات البيئية المصورة: وهي السلسلة التي تعكس القضايا البيئية المطروحة
بشكل مصور، بحيث لا تزيد فيها المادة العلمية على 30% من إجمالي عدد صفحاتها فيما
توجه النسبة الباقية نحو عرض القضية المطروحة من واقع العدسة البيئية التي تتفكّتها.

أنشطة وفعاليات إعلامية مختلفة منها:

1. تقديم المحاضرات التوعية في المدارس الحكومية والخاصة بهدف العمل على خلق وترسيخ
القيم البيئية لدى الطلبة من مختلف المراحل الدراسية، حيث أوضح الدكتور خالد العنزي
مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام، أن الهيئة استطاعت خلال الأشهر الأولى من سنة 2012 أن تغطي مدارس كثيرة من خلال خطة معدة سابقاً قر لرياض الأطفال (أقل من ست سنوات) قامت الهيئة من خلال محاضرين متخصصين أن تغطي 18 حضانة، وبعد ذلك على 1000 طالب وطالبة. في المرحلة الابتدائية: مدارس البنين تتم تغطية 11 مدرسة وبعده 600 طالب. مدارس البنات 18 مدرسة وبعدد 950 طالبة. أما المرحلة المتوسطة: مدارس البنين: تتم تغطية 18 مدرسة، وبعدد 750 طالباً. مدارس البنات 32 مدرسة و بعدد 1300 طالبة.أما المرحلة الثانوية: مدارس البنين: 10 مدارس و بعدد 600 طالب. مدارس البنات 24 و بعدد 1100 طالبة.

2. عقد المؤتمرات الهيئة المحلية، والمشاركة في المؤتمرات الإقليمية والعالمية التي تدعو إليها الهيئة خارجياً.

3. التفاعل الإيجابي مع المناسبات الرمزية التي حددها برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) مثل اليوم البيئي، والشهر البيئي وذلك من خلال إقامتها وتسلية الضيوف عليها ليتعرف وينتقل معها أفراد المجتمع.

4. التواصل الدائم مع وسائل الإعلام المختلفة المسماة والمريضة والمقررة، وذلك من خلال عمل اللقاءات والمشاركة بالحوارات التي تهدف إلى نشر الوعي البيئي.

5. التنسيق مع الوزارات المختلفة بالدولة بهدف نشر الوعي البيئي، مثل التجربة الرائدة التي تم فيها مخاطبة وزارة الأوقاف لترسل بعض الأئمة والمخطبان إلى الهيئة لتقديم لهم برامج توعوية وإرشادية ومن ثم يكونون مؤهلين للقيام بالترويج البيئي بين عامة الجمهور في المساجد، وذلك أثناء أدائهم لصلاة الجمعة أو الصلوات اليومية.
الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض للدراسات السابقة ذات الصلة:

الدراسات العربية:

قدم الجبر (2000)، دراسة بعنوان "الإعلام والوعي البيئي دراسة تطبيقية على وسائط الإعلام الجماهيرية في المملكة العربية السعودية وأثرها على الروحي البيئي". هدفت إلى المعرفة ما إذا كان هناك ارتباط بين وسائل الإعلام والتوعية البيئية ومدى أهمية تلك الوسائل في نشر الوعي البيئي بالمملكة. توصلت الدراسة إلى أن الراديو من أهم وسائل الإعلام الجماهيرية التي يمكن استخدامها في مجال التوعية البيئية في الدول النامية، نظرًا لتفضيل الأمة وتدني المستوى التعليمي ومستوى المعيشة، وقدره في الوصول إلى المناطق التي لا تستطيع الوسائل الإعلامية الأخرى الوصول إليها، وقلة البرامج البيئية التي بثت من خلال الإذاعة سواء كانت تلك البرامج متخصصة بيئياً أو عن طريق برامج إذاعية متخصصة وتعطي معلومات عن البيئة، إضافة إلى الافتقار إلى الإعلاميين المتخصصين في المواضيع البيئية ممن يمكنهم إيصال المعلومات البيئية بطريقة سهلة وواضحة.

وأجرى الخليل (2000) دراسة بعنوان "نموذج للتربية البيئية في الجامعات الفلسطينية"، هدفت إلى إبراز العلاقة بين الإنسان والبيئة وتبني الممارسات الطبيعية، وطرق صيانتها وحسن استثمارها وأسباب تثبيتها. وتوصلت الدراسة إلى بناء نموذج مفترض يربط بين الجامعة وخدمة المجتمع في مجالات البيئة، وأوصت الدراسة من خلال هذا النموذج المقترح عقد الندوات والمؤتمرات العلمية لخريجي الجامعة لكي يلموا بكل ما يستحدث في مجالات تخصصهم ومعالجة المشكلات التي تواجههم.
وأجري (أحمد، 2000) دراسة هدفتها إلى التعرف على دور برامج الأطفال في الراديو والتلفزيون في نشر الوعي البيئي لدى أطفال مصر. تكونت عينة الدراسة من أطفال من سن (9-12) سنة، وقد أكدت الدراسة على مقدرة برامج الأطفال في نشر الوعي البيئي من خلال زيادة التركيز على تقديم الموضوعات البيئية، كما أشارت إلى أن هناك ارتفاعاً ملحوظاً في مستوى الوعي البيئي لدى عينة الدراسة من متابعي برامج الأطفال.

وفي دراسة أجرها غازي (2000) بعنوان "تحليل مضمون برامج التلفزيون العربي السوري في مجال التربية البيئية وآراء المشاهدين بشأنها"، هدفت الدراسة إلى رصد القيم البيئية التي تقدمها برامج التلفزيون الموجهة إلى الشباب وذلك وفق معيار صممه الباحث، ويتألف من خمسة مجالات من القيم البيئية، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- أظهر تحليل المضمون نقصاً في تناول مفاهيم التربية البيئية ضمن برامج التلفزيون العربي السوري.

- بنيت نتائج تحليل البرامج التلفازية، تفوق القناة الأولى على القناة الفضائية في تغطية مجالات التربية البيئية، وتعادلت القنوات فقط في مجال السكان والبيئة.

- أظهرت نتائج التحليل أيضاً، تفوق برامج القناة الفضائية، على برامج القناة الثانية فيما يتعلق بتنوعية مجالات الدراسة.

- أسفرت النتائج عن ما يلي:

- أكد المشاهدون أن التلفزيون أهم وسيلة إعلامية لخدمة التربية البيئية وضرورة استخدام اللغة العربية في تقديم البرامج البيئية.

- أعطى الخبراء البيئيون (مشكلة التلوث) المرتبة الأولى في المشكلات البيئية والتي يجب التركيب عليها ضمن البرامج التلفزيونية.
- أظهرت نتائج استبانة معدية البرامج التلفزيونية, أن نقص الخبرات في المشكلة الأولى التي تتعترض البرامج البيئية التلفزيونية.

وأجريت (السيد، 2001) دراسة هدفت إلى معرفة دور صحافة الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال على عينة تتراوح أعمارهم من (6-12) سنة وأشارت النتائج إلى أن هناك علاقة إيجابية بين كثافة تعرض الأطفال لمجلاتهم وزيادة درجة الوعي البيئي لديهم كما أنَّه لا يوجد اختلافات ذات دالة إحصائية في مستوى المعرفة بالمشكلات البيئية بين الذكور والإناث.

وهناك علاقة ذات دالة إحصائية بين نوع التعليم, ودرجة الوعي البيئي لدى الأطفال.


استخدم الباحث تحليل المضمون أداة للكشف عما يقدمه الإعلام المصري من مضامين بيئية تساهم في نشر الوعي البيئي وكانت وحدة الموضوع هي الوحدة الأساسية في عملية التحليل, واختار لذلك عينة من وسائل الإعلام (المقروءة والمسموعة والمزينة).
أسفرت النتائج عن وجود سبع فئات للمضمونات البيئية في وسائل الإعلام المحددة في البحث، وكان ترتيبها على النحو التالي:

- فئة الفهم والاتجاهات البيئية، التي احتلت الترتيب الأول، وهذا نتيجة الاهتمام بمواد البيئة.

- ترشيد الاستهلاك للموارد الطبيعية.

- فنّتا المشكلات البيئية، وجرائم البيئة، في الترتيب الثاني، وظهر ذلك في بعض البرامج العلمية والصحة التي تتناول مشكلات البيئة وتأثيراتها.

- فنّة التشريعات البيئية في الترتيب الثالث، وتجلّى ذلك بذكر بعض القوانين، من حيث أهدافها وكيفية احترامها وتنفيذها من قبل الأفراد.

- فنّة المعرفة البيئية، في الترتيب الرابع، وهذا الترتيب يؤكد ضعف الإعلام البيئي الذي يتعامل مع موضوعات البيئة كأخبار، وليس كقضايا تمس المجتمع المصري، على الرغم من قدرة وسائل الإعلام على التأثير في الوعي الجمهوري.

وانتهت الدراسة إلى عدد من المقترحات تركزت على تفعيل دور الإعلام والإعلام التربوي في تحقيق نشر الوعي البيئي ضمن خطة إعلامية واضحة وتكوين اتجاهات إيجابية لدى الأفراد نحو احترام التشريعات البيئية، والمشاركة في حل المشكلات البيئية، وتضمين المناهج المدرسية مناهج عن التربية البيئية وأخيراً دعم الدور التربوي للأندية ومراكز المنظمات الشبابية والجماعية في مجال البيئية.

وجرى (محمد، 2004) دراسة هدف التعرف على دور المناهج الفلسطيني ونشاطات اللامنهجية في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة رام الله والبيرة، وبعد تنفيذ الدراسة وتحليل النتائج، أوصت الباحثة بتعزيز تجارب النشاطات اللامنهجية وأفكارها.
المتعلقة بالنشاط البيئي، وتطوير أنشطة وألعاب وحالات عملية تعليمية للوعي البيئي بحيث يتم نشرها وتعزيز استخدامها وإضافتها للمعاهد الرسمية الخاصة بالتعليم البيئي.

وأخرى (الفردان، 2006) دراسة هدفت إلى قياس مستوى الوعي البيئي للتعليم المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المشكلات البيئية الراهنة التي تواجه مملكة البحرين. تم اختيار عينة عشوائية عنقودية مكونة من 298 تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي موزعين على محافظات البحرين الخمس وخرجت الدراسة بنتائج أهمها: تدني المستوى العام للوعي البيئي للتعليم المرحلة الابتدائية في مملكة البحرين. وأنه توجد فرآئق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي البيئي بين الذكور والإناث وذلك لصالح الإناث.

دراسة (سعد، 2007) بعنوان واقع الإعلام البيئي الموجه للأطفال بالإمارات، وقد هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع الإعلام البيئي الموجه للأطفال بدولة الإمارات خلال العقدين الماضيين (1996–2006) وأثره في بناء الوعي البيئي لدى الأطفال من خلال ما تقدمه وسائل الإعلام المغروء من المجلات والدوريات والنشرات والبرامج البيئية المختلفة من مادة بيئة موجهة لهذه الفئة من أبناء المجتمع، وما تمارسه من مهمات تساعد في تعميق المعرفة والوعي البيئي لدى الإنسان في مجتمع الإمارات. علمياً بأن الإعلام المرئي والسموومن كان ولا يزال له الدور الأهم في نشر الوعي بين جمهور الناس، ولا تستطيع القول بأن البيئة غالبًا عن برامجه 100% إلا أنها قليلة جداً تكاد لا تذكر وإن وجدت فهي موجهة للكبار فقط وليس للأطفال.

أما أدوات الدراسة فهي رصد كل ما صدر من مجلات ونشرات أو برامج بيئة ومعرفة الجريدة البيئية الموجهة للأطفال بالإمارات، استبان لمعرفة أثر الوعي البيئي لتجربة مجلة "البيئي الصغير" بالمجتمع المحلي، وقد شملت عينة الدراسة كل ما صدر من مجلات دورية أو نشرات أو برامج عن جهات الاختصاص (حكومية، أهلية، خاصة) المعنية بالطفولة والبيئة على
مستوى الدولة. قام برصدها الباحث بما تتضمن من رسائل بيئة موجهة للأطفال منذ عشرين سنوات ونتيجة، بالإضافة إلى رصد البرامج البيئية كونها إحدى وسائل الاتصال الجماهيري مغـل الأطفال لإرسال رسالة بيئة تربوية محددة، إلى جانب استطلاع رأي الناس عبر الاستبيان الخاص بملة "البيئي الصغير" كونها تمثل حالة متمنية وفريدة من الإعلام البيئي الموجه للأطفال ليس فقط في الإمارات فحسب بل وفي العالم العربي أيضاً.
وأجرت العزازم (2007) دراسة هدفت إلى تقييم الدور التربوي وأهميته لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة. وكتبت عينة الدراسة من (968) طالباً وطالبة، وهم يُشكلون ما نسبته (7.4%) و(276) معلمًا ومعلمة وهم يُشكلون ما نسبته (29.8%), بحسب إحصائيات العام الدراسي 2005-2006.

جمعت البيانات بواسطة الاستبانة وتكونت من (27) فقرة موزعة على مجالات الدراسة، وبببت النتائج أن درجة تقييم الدور التربوي لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي في جميع المجالات والمجال الكلي كانت متوسطة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.22-2.83) والدرجة الكلية كان متوسطها الحسابي (3.01). وبيببت النتائج أن درجة تقييم الطلبة لأهمية الدور التربوي لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي في جميع المجالات والمجال الكلي كانت متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييمات الطلبة على الدرجة الكلية (3.24). وأظهرت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05<=α) بين متوسطات تقييمات الطلبة لدور وسائل الإعلام لنشر الوعي البيئي والتي تعزى لمتغير الجنس. كما بببت النتائج أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييمات
المعلمين للدور التربوي لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي على مجالات الدراسة والأداة

الكلية بلغ (3.17) هو يقابل التقدير بدرجة متوسطة.

وأخرى الراهحي (2008) (دراسة بعنوان: الإعلام البيئي والشؤون البيئية في الصحافة

السورية وهمي دراسة تحليلية لصحف (البعث - الثورة - تشرين) خلال النصف الأول من

عام (2008)، وتتركز مشكلة هذه الدراسة على حجم القضايا البيئية المنشورة في الصحف

السورية، نتيجة أهمية الموضوع البيئي، وتتنوع المخاطر البيئية، وكيف عالجت الصحف

المدروسة هذا الموضوع. تستهدف الدراسة معرفة إلى أي مدى تتم الصحف السورية بالقضية

البيئية وكيفية تناولها. وتعد هذه الدراسة وصفية تعمد على مناهج المسح، وتحليل المضمون

والمنهج المقارن. وجمعت البيانات بواسطة استمارة تحليل صممت خصيصاً لهذا الغرض.

اختبر الصدق والثبات.

وخلصت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن النسبة الأعلى من الصحف

أخبار بيئة تحتل أكثر من نصف الموضوعات المنشورة في الصحف المدروسة. كما أن

الصحف السورية أكثر اهتماماً بنشر أخبار البيئة من نشر قضايا بيئية، إلى حد ما، كما أظهرت

مصادر المعلومات البيئية، وهذه المصادر تتمثل في بنوك المعلومات التي تعد إحدى الميّزات

الرئيسية لكتابة القصص العلمية. أما القصص البيئية، فكان هناك تقديم متوافر مركز يعراض

نقاط وجهات النظر المتناقضة، علاوة على ذلك، استعملت الصحف المدروسة مصطلحات

مختلفة تجلت في تقديم أدلة وشهود. كما أن الصحف المدروسة أيضاً، كانت مفيدة جداً في

إشارة القراء بأهمية القضايا البيئية المنشورة وفي تقديم المعلومات العامة حول البيئة.
الدراسات الأجنبية:

دراسة زيمراند وسيشر (1982) هدفت إلى التعرف على
السلوك الاتصالي لدى كل مجموعة وتتم تطبيق الدراسة على عينة في مدينة ويسكونسن في
الولايات المتحدة بلغ عددها 23 مفردة - تمثل المجموعة التي لا تمارس nouvela النشطة البيئية بينما
يتم المجموعة الثانية 304 مفردة - تمثل المجموعة التي تمارس nouvela نشطة بيئية) واستخدام الباحث
استنباطًا للتعرف على الوسائل الإعلامية التي يستخدم فيها أفراد العينة معلوماتهم البيئية ومن أهم
ما أسفرت عنه الدراسة:

1- أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاستخدام العام لوسائل
الإعلام

2- وأن أفراد العينة لا يعتمدون بدرجة عالية الاتصال الشخصي كمصدر لديهم للمعلومات
البيئية.

وأخرى دوبي (1995) دراسة بعنوان تجربة ولاية كارولينا الشمالية في
الولايات المتحدة الأمريكية نحو التربية البيئية، بهدف تعرف آراء الناس في أمريكا حول تجربة
هذه الولاية فيما يتعلق بوضع خطة منظمة للتربية البيئية، والتي تتضمن أفكاراً ومفاهيم عن
البيئة ومفترضات لتطويرها، من أجل تدريب المعلمين قبل الخدمة وفي أثناءها، وكذلك في مرحلة
التعليم العالي، وتعليم الكبار. وتواصلت نتائج الدراسة إلى شمولية الخطة الموضوعة للتربية
البيئية في الولاية، وضرورة تعليم التجربة، في التعليم النظامي وغير النظامي.

وأخرى كايسر وآخرون (1996) دراسة في أمريكا بعنوان "الكشف
عن دور الموقف الذي يتخذه الفرد في التنبؤ عن السلوك البيئي الذي يمارسه الفرد نفسه،
اعتمدت الدراسة على نظرية / أجزين /AJZEN
للسلوك المخطط والتي تقول بأن سلوك
الإنسان قابل للتوجه كثيراً بدرجة كبيرة، وخلصت الدراسة إلى أن هناك ثلاثة عوامل ذات أبعاد مستقلة لكنها مترابطة في التأثير على السلوك البيئي للأفراد وهي: المعرفة البيئية والقيم البيئية ونوعية السلوك البيئي.

وأجرى سكوت وأولمان (1998) دراسة بعنوان "ثقافة القيم البيئية" ودورها في المناهج المدرسية في بريطانيا، بهدف الكشف عن الدور المهم لتعليم القيم البيئية في المناهج المدرسية، في ظل التطور السلوكى والأخلاقي عند التلاميذ كأفراد ومجتمع، وتجاه المشكلات البيئية. وخلصت الدراسة إلى نتائج تؤكد صحة الافتراض، وقدمت استناداً إلى ذلك مجموعة من الإرشادات لتمثيل هذه العلاقة، وتمكين التعليم البيئي من غرس القيم الحافزة على السلوك البيئي السليم.

وأجرت سوزان (2009) دراسة هدفت لمعرفة درجة الوعي والاهتمامات البيئية لدى عينة من الأطفال من سن (10-12) سنة عبر ثلاثة أحياء، وهدفت الدراسة إلى اهتمامات الأطفال في الطبيعة ومشاعرهم حول البيئة ومشكلات الأطفال الذين ينشأون في المناطق المتدورة بيئةً والأحياء ذات الدخل المنخفض، باعتبار أن الأطفال هم أصحاب المصلحة البيئية كونهم مستهلكين ومقيمين وناخبين المستقبل. أظهرت النتائج أن غالبية الأطفال من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة أعربوا عن الحزن والخوف والتشاؤم من واقع المشاكل البيئية المحلية والعالمية فضلاً عن تنبؤات روبية حول الوضع المستقبلي للكوكب، كما أشارت النتائج إلى اهتمامات الأطفال بضرورة تسييل الضوء على العديد من التحديات الاجتماعية والبيئية التي تواجه العديد من الأطفال لضمان حماية صحة الأطفال على حد سواء وحماية كوكب الأرض.
وأجرى بيلي (2010)، دراسة هدفت إلى التعرف على دور وسائل الإعلام كمصادر أساسية في حصول الأفراد على معلومات عن البيئة والكشف عن العلاقة بين مستوى عمر الفرد وبين المستوى المعرفي بالبيئة ومشكلاتها وذلك من خلال استطلاع رأي مجموعتين منفصلتين من مدنيين (ماريسون وديسكن) تتمثل العينة الأولى في 63 فردًا يتم استطلاع آرائهم ومعلوماتهم قبل 22 إبريل وهو الموافق يوم الاحتفال العالمي بيوم الأرض. أما العينة الثانية فكان قوامها 106 أفراد تم استطلاع آرائهم بعد الاحتفال بيوم الأرض مع مراعاة المستويات العمرية المختلفة في العينة ومن أهم ما أسفرت عنه الدراسة: هناك فروق ذات دلالية إحصائية بين مدى الوعي البيئي (المستوى المعرفي بالبيئة) وبين مستوى عمر الفرد وighamات الفروق لصلاح الأعمار المتوسطة والصغيرة أي أن الطفل تكون لديه مقدرة على استيعاب أكبر قدر من المعلومات عن البيئة عن غيره، ونقتل هذه القدرة كلما تقدم به العمر.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة العديد من الموضوعات التي تتعلق بالبيئة والإعلام البيئي، ومع ذلك لازالت المكتبة العربية تعاني من قلة الدراسات التي تتناولت الإعلام البيئي وذلك قد يكون مرده إلى حداثة هذا المجال في الإعلام وقلة الإعلاميين المختصين بالبيئة ومشكلاتها، وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تطرح إلى الهيئة العامة للبيئة ومحاولة الكشف عن جهودها الكبيرة في مجال حماية البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت على حد علم الباحث، وكذلك تسعى الدراسة للتعرف على اتجاهات الجماهير نحو هذه الجهود والدور الإعلامي الذي تلعبه الهيئة العامة للبيئة في مجال حماية البيئة الكويتية وهو كذلك جانب لم يتم التطرق إليه من قبل من خلال الدراسات السابقة والتي بحثت فيقضايا واتجاهات مختلفة.
الفصل الثالث

منهجية الدراسة

يستعرض الباحث فيما يلي منهج الدراسة ومجموعة وعينة الدراسة وأدوات الدراسة وإجراءاتها وأساليب المعالجة الإحصائية وكما يلي.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة منهج التحليلي الوظيفي، وذلك من خلال وصف مجتمع الدراسة وتحليل البيانات في جهاز الحاسوب، وتحليل البيانات النوعية التي تم الحصول عليها من خلال إجراء المقابلات المختلفة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل العينة في هذا البحث المجتمع الكويتي مجتمع الدراسة الأصلي، ويعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل المهمة في تصميم وإجراء البحث. والهدف من اختيار العينة هو الحصول على المعلومات منها عن المجتمع الأصلي للبحث، ويشير زيتون (1999) أن الباحثين يفضلون الأخذ بالعينة بدلاً من الأخذ بالمجتمع الأصلي للدراسة لأسباب، ومنهم:

صعوبة تطبيق الدراسة على المجتمع الأصلي، تقليل النفقات، تقليل الوقت في تطبيق الدراسة. يستخدم الباحث العينة العشوائية لتكافؤ فرص الاختيار أمام جميع أفراد المجتمع دون تدخل من طرف الباحث، ومن أنواع الأسلوب العشوائي أو الاحتمالي: العينة البسيطة. وفي هذا البحث تكون مجتمع الدراسة من سكان دولة الكويت في العام 2011/2012، ونظراً لكبر مجتمع الدراسة، قام الباحث بأخذ عينة عشوائية، موزعة على مراكز خدمة المجتمع في دولة الكويت وهي مراكز أفادتها الحكومية كتجمع العديد من الوزارات الخدمية التي يحتاجها المواطنون في إنجاز معاملاتهم، وقد اختارها الباحث لأنها تتميز باستقطاب العديد من أطباق المجتمع الكويتي.
وبالنسبة إلى ترتيب المراكز، فإن توزيع مجموع العلماء حسب الكثافة يعتمد على الطرق المحددة في الجدول التالي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>المحافظة</th>
<th>العدد الذكور</th>
<th>العدد الإناث</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>العاصمة</td>
<td>64172</td>
<td>67979</td>
</tr>
<tr>
<td>حوالي</td>
<td>75488</td>
<td>77018</td>
</tr>
<tr>
<td>الأحمدي</td>
<td>89982</td>
<td>90544</td>
</tr>
<tr>
<td>الجهراء</td>
<td>46037</td>
<td>48951</td>
</tr>
<tr>
<td>الفروانية</td>
<td>80973</td>
<td>83110</td>
</tr>
<tr>
<td>مبارك الكبير</td>
<td>68627</td>
<td>67443</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>425279</td>
<td>435045</td>
</tr>
</tbody>
</table>

المصدر: (موقع الإدارية المركزية للإحصاء حسب تعداد السكان لسنة 2005).

والأجل اختيار العينة اعتمدت الباحث على الكثافة السكانية بحيث يتم اختيار عدد الأفراد من كل محافظة قصياً حسب الكثافة وعليه سيتم اختيار أفراد عينة الدراسة كما يلي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>المحافظة</th>
<th>العدد الذكور</th>
<th>العدد الإناث</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>العاصمة</td>
<td>123151</td>
<td>152506</td>
</tr>
<tr>
<td>حوالي</td>
<td>180526</td>
<td>94988</td>
</tr>
<tr>
<td>الأحمدي</td>
<td>164083</td>
<td>136070</td>
</tr>
<tr>
<td>الجهراء</td>
<td>860324</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الفروانية</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مبارك الكبير</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

ıpعلماً ثانٍ إلى ترتيب المراكز، فإن توزيع مجموع العلماء حسب الكثافة يعتمد على الطرق المحددة في الجدول التالي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>المحافظة</th>
<th>العدد الذكور</th>
<th>العدد الإناث</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>العاصمة</td>
<td>64172</td>
<td>67979</td>
</tr>
<tr>
<td>حوالي</td>
<td>75488</td>
<td>77018</td>
</tr>
<tr>
<td>الأحمدي</td>
<td>89982</td>
<td>90544</td>
</tr>
<tr>
<td>الجهراء</td>
<td>46037</td>
<td>48951</td>
</tr>
<tr>
<td>الفروانية</td>
<td>80973</td>
<td>83110</td>
</tr>
<tr>
<td>مبارك الكبير</td>
<td>68627</td>
<td>67443</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>425279</td>
<td>435045</td>
</tr>
</tbody>
</table>

المصدر: (موقع الإدارية المركزية للإحصاء حسب تعداد السكان لسنة 2005).

والأجل اختيار العينة اعتمدت الباحث على الكثافة السكانية بحيث يتم اختيار عدد الأفراد من كل محافظة قصياً حسب الكثافة وعليه سيتم اختيار أفراد عينة الدراسة كما يلي:
أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وتتكون الاستبانة من:

جزاءين:

- الجزء الأول: ويتناول المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة.
- الجزء الثاني: ويتناول فقرات الاستبانة.

وتتم استخدام مقياس ليكرت الخمسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، لمعرفة استجابات أفراد عينة الدراسة.

صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على لجنة من المحكمين من أساتذة الجامعة

(نرفق أسماءهم بالاستبانة) للتأكد من مدى سلامة الصياغة اللغوية ومدى ملاءمة الفقرات

لأغراض الدراسة وأي ملاحظات أخرى وتتم إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين.

ثبات الاستبانة:

للتأكد من ثبات الاستبانة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خلال تطبيق الاختبار

وإعادة الاختبار من خارج عينة الدراسة تتكون من (30) عاملاً، حيث قام الباحث بالاتصال

بحامد الشويب مسؤول في ثانوية صباح لبيلين والاتفاق معه على توزيع الاستبانة على الأفراد

العاملين في المدرسة إداريين ومدرسين، وبعد توزيع الاستبانة في المرحلة الأولى تم توزيع

الاستبانة مرة أخرى بعد مضي أسبوع، وبعدها تم حساب معامل الارتباط بين نتائج

التطبيقين إذ بلغ (0.85) وهي نسبة مقبولة لغايات إنجاز هذه الدراسة.
إجراءات الدراسة:

1- إعداد الإطار النظرى والدراسات السابقة.
2- إعداد أداء الدراسة والتآكد من صدقها وثباتها.
3- تطبيق أداء الدراسة وجمع البيانات.
4- تحليل البيانات ومناقشة النتائج وذكر أبرز التوصيات.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2- اختبار (ت) للعينات المستقلة.
3- اختبار تحليل التباين الأحادي.
4- اختبار شيفيه للمقارنات البعيدة.
5- معادلة كروناخ ألفا للثبات.
الفصل الرابع

نتائج الدراسة

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة حسب التحليل الإحصائي:

1- الجنس:

لقد تم استخراج التكرارات والنسبة المئوية لوصف إجابة العينة نحو الفقرات أدناه:

الجدول (3)

<table>
<thead>
<tr>
<th>الجنس</th>
<th>تكرار</th>
<th>نسبة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>ذكر</td>
<td>140</td>
<td>70%</td>
</tr>
<tr>
<td>أنثى</td>
<td>60</td>
<td>30%</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>200</td>
<td>100%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

نلاحظ أن 70% من عينة الدراسة من الذكور، والباقي من الإناث مما يدل على أن النسبة الأكبر هم من الذكور، حيث يمكن تفسير هذه النتيجة بأن طبيعة المجتمع الكويتي حيث تتحاشى أغلب النساء التعاون مع الباحث بسهولة.

العمر:

الجدول (4)

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفئة</th>
<th>تكرار</th>
<th>نسبة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أقل من 25 سنة</td>
<td>80</td>
<td>40%</td>
</tr>
<tr>
<td>26-35 سنة</td>
<td>40</td>
<td>20%</td>
</tr>
<tr>
<td>36-45 سنة</td>
<td>40</td>
<td>20%</td>
</tr>
<tr>
<td>46 سنة فأكثر</td>
<td>40</td>
<td>20%</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>200</td>
<td>100%</td>
</tr>
</tbody>
</table>
يشير الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من عينة الدراسة كانت أقل من 25 سنة بنسبة (40%), وجاء بعدها بقية الأعمار بنسبة 20%.

2) المؤهل العلمي:

الجدول رقم (5)

توزيع عينة الدراسة تبعا للمؤهل العلمي

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفئة</th>
<th>تكرار</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>ثانوية عامة أو أقل</td>
<td>80</td>
</tr>
<tr>
<td>بكالوريوس</td>
<td>110</td>
</tr>
<tr>
<td>ماجستير</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>دكتوراه</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>200</td>
</tr>
</tbody>
</table>

نلاحظ أن أعلى تكرار كان لحملة البكالوريوس بنسبة 55% من العينة، ونسب متفاوتة لباقي العينات.

4) الخبرة الوظيفية:

الجدول (6)

توزيع عينة الدراسة تبعا للخبرة الوظيفية

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفئة</th>
<th>تكرار</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أقل من خمس سنوات</td>
<td>60</td>
</tr>
<tr>
<td>6-10 سنوات</td>
<td>60</td>
</tr>
<tr>
<td>11-15 سنة</td>
<td>60</td>
</tr>
<tr>
<td>16 سنوات فأكثر</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>200</td>
</tr>
</tbody>
</table>
تلاحظ أن 30% من العينة نقل خبرتهم عن 5 سنوات، و (6-10 سنوات)، و (11-15 سنة)، و10% من العينة تزيد خبرتهم عن 16 سنة.

(5) المستوى الوظيفي:

الجدول رقم (7)
توزيع عينة الدراسة تبعاً للمستوي الوظيفي

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفئة</th>
<th>نسبة</th>
<th>تكرار</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>موظف</td>
<td>60%</td>
<td>120</td>
</tr>
<tr>
<td>مدير قسم</td>
<td>15%</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>مدير دائرة</td>
<td>10%</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>متقاعد</td>
<td>10%</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>رجل أعمال</td>
<td>5%</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>100%</td>
<td>200</td>
</tr>
</tbody>
</table>

تلاحظ أن 60% من العينة موظفين، وأن هناك نسب متفاوتة لبقية المستويات الوظيفية.

(6) المنطقة:

الجدول رقم (8)
توزيع عينة الدراسة تبعاً المنطقة

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفئة</th>
<th>نسبة</th>
<th>تكرار</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>العاصمة</td>
<td>12.5</td>
<td>25</td>
</tr>
<tr>
<td>حولى</td>
<td>17.5</td>
<td>35</td>
</tr>
<tr>
<td>الأحمدي</td>
<td>25%</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>الجهراء</td>
<td>10%</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>الفروانية</td>
<td>20%</td>
<td>40</td>
</tr>
<tr>
<td>مبارك الكبير</td>
<td>15%</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>100%</td>
<td>200</td>
</tr>
</tbody>
</table>

تلاحظ أن 25% من العينة من محافظة الأحمدي، وأن هناك نسب متفاوتة لبقية المحافظات.
ثانياً: تحليل بيانات الاستبيان:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نقص على: ما هو اهتمام وسائل الإعلام الكويتية بقضايا البيئة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاهتمام وسائل الإعلام الكويتية بقضايا البيئة، ويظهر الجدول (9) ذلك.

الجدول (9)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاهتمام وسائل الإعلام الكويتية بقضايا البيئة مرتبة تنزلةً

<table>
<thead>
<tr>
<th>الاهتمام</th>
<th>الرتبة</th>
<th>الالحاف المعياري</th>
<th>المتوسط الحسابي</th>
<th>الفقرة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مرتفع</td>
<td>1</td>
<td>0.61</td>
<td>3.88</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>مرتفع</td>
<td>2</td>
<td>0.52</td>
<td>3.80</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>مرتفع</td>
<td>3</td>
<td>0.53</td>
<td>3.68</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>متوسط</td>
<td>4</td>
<td>0.62</td>
<td>3.65</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>متوسط</td>
<td>4</td>
<td>0.48</td>
<td>3.65</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>متوسط</td>
<td>6</td>
<td>0.54</td>
<td>3.62</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>متوسط</td>
<td>7</td>
<td>0.50</td>
<td>3.60</td>
<td>7</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الدرجة الكلية 0.54 3.70
يلاحظ من الجدول (9) أن اهتمام وسائل الإعلام الكويتية بقضايا البيئة كان مرتفعًا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.70) بانحراف معياري (0.54)، ووجاءت فقرات الأداء بين المستويين المرتفع والمتوسط، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) التي تنص على "تخصيص وسائل الإعلام المرئية برامج خاصة لتنوعية المواطنين بقضايا البيئة.."، بمتوسط حسابي (3.88) بانحراف معياري (0.61) وبمستوى مرتفع، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (7) التي تنص على "اختيار وسائل الإعلام أساليب مميزة لعرض قضايا ومشكلات البيئة." بمتوسط حسابي (3.60) بانحراف معياري (0.50) وبمستوى متوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: هل يوجد إعلام بيئي واضح المعالم في الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجود إعلام بيئي واضح المعالم في دولة الكويت، ويظهر الجدول (10) ذلك.
الجدول (10)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لوجود إعلام بني واضح المعالم في دولة الكويت مرتبة تنزليةً

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرتبة</th>
<th>الافتراف المعياري</th>
<th>المتوسط الحسابي</th>
<th>الفقرة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>0.55</td>
<td>3.48</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>0.51</td>
<td>3.48</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>0.54</td>
<td>3.48</td>
<td>الدرجة الكلية</td>
</tr>
</tbody>
</table>

بالاحسب من الجدول (10) أن وجود إعلام بني واضح المعالم في دولة الكويت كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.48) بانحراف معياري (0.54)، وجاءت فقرات الأداة ضمن المستوى المتوسط.
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على هل يقوم الإعلام البياني بدور مؤثر في دولة الكويت بخلق وعي بياني أو ثقافة بيئية؟

للاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس الإعلام البياني بدور مؤثر في دولة الكويت بخلق وعي بياني أو ثقافة بيئية، ويجدر الجدول ذلك.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لقياس الإعلام البياني بدور مؤثر في دولة الكويت بخلق وعي بياني أو ثقافة بيئية مرتبة تنازلياً

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرتبة</th>
<th>عدد الملاحظات</th>
<th>القيمة الحسابية</th>
<th>القيمة المعيارية</th>
<th>الفكرة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>6</td>
<td>معين</td>
<td>3.36</td>
<td>0.49</td>
<td>يمكن القول بأن البرامج الموجهة للمواطنين في دولة الكويت التي تختص بالبيئة لها أثر واضح على سلوك المواطنين.</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>معين</td>
<td>3.37</td>
<td>0.48</td>
<td>تهتم وسائل الإعلام بإيجاد موظفين مؤهلين يمكن لهم التأثير في اتخاذ مواطنين نحو البيئة.</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>معين</td>
<td>3.35</td>
<td>0.35</td>
<td>يوجد مساهمة حقيقية من المواطنين في الغناء ببيئة من خلال متابعتهم لكل ما يرد في وسائل الإعلام عن قضايا البيئة ومشكلاتها.</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>معين</td>
<td>3.36</td>
<td>0.50</td>
<td>الدورة الكلية</td>
</tr>
</tbody>
</table>

بلاحظ من الجدول (11) أن قيام الإعلام البياني بدور مؤثر في دولة الكويت بخلق وعي بياني أو ثقافة بيئية كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.48) بانحراف معياري (0.54)، وجاءت فئات الأدوات ضمن المستوى المتوسط.
 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص على التعرف على مستوى أداء الإعلام البيئي في الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوازنات الحسابية والانحرافات المعيارية لنجاح الإعلام البيئي في خلق سلوك مجتمعي بيئي في دولة الكويت، ويظهر الجدول (12) ذلك.

الجدول (12)

المتوازنات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لنجاح الإعلام البيئي في خلق سلوك مجتمعي بيئي في دولة الكويت مرتبة تنازلياً

<table>
<thead>
<tr>
<th>نجاح الإعلام البيئي في خلق سلوك مجتمعي بيئي</th>
<th>الانحراف المعياري الرتبة</th>
<th>المتوسط الحسابي</th>
<th>الفرقة الرقم</th>
<th>الفرقة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>متوسط</td>
<td>1</td>
<td>0.48</td>
<td>3.30</td>
<td>17</td>
</tr>
<tr>
<td>متوسط</td>
<td>2</td>
<td>0.71</td>
<td>3.25</td>
<td>18</td>
</tr>
<tr>
<td>متوسط</td>
<td>3</td>
<td>0.79</td>
<td>3.25</td>
<td>19</td>
</tr>
<tr>
<td>متوسط</td>
<td>4</td>
<td>1.20</td>
<td>3.20</td>
<td>20</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يمكن القول أنه لا يوجد تنسيق بين وسائل الإعلام والجهات المختصة لتشكيل سلوك مجتمعي لدى المواطنين في دولة الكويت.
يلاحظ من الجدول (12) أن نجاح الإعلام البيئي في دولة الكويت كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.25) بانحراف معياري (0.79)، وراجعت فقرات الأداة ضمن المستوى المتوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الذي ينص على نجاح الإعلام البيئي بخلق وعي أو ثقافة بيئة في دولة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنجاح الإعلام البيئي بخلق وعي أو ثقافة بيئة في دولة الكويت، ويظهر الجدول (13) ذلك.

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لنجاح الإعلام البيئي بخلق وعي أو ثقافة بيئة في دولة الكويت مرتبة تنزاليًّا

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفقرة</th>
<th>الرقم</th>
<th>الرتبة</th>
<th>انحراف المعياري</th>
<th>المتوسط الحسابي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>يوجد إجماع على نجاح وسائل الإعلام في دولة الكويت بإيصال رسالة واضحة عن قضايا البيئية وزيادة وعي المواطنين نحو هذه القضايا.</td>
<td>14</td>
<td>1</td>
<td>0.49</td>
<td>3.37</td>
</tr>
<tr>
<td>تستعين وسائل الإعلام في دولة الكويت بجميع الكفاءات والخبرات والتقنيات لإنجاح البرامج التي تنشر النوع البيئي بين المواطنين.</td>
<td>15</td>
<td>2</td>
<td>0.48</td>
<td>3.35</td>
</tr>
<tr>
<td>تخصص وسائل الإعلام قسمًا خاصًا لمتابعة قضايا البيئة ومحاولة إيجاد الحلول لها.</td>
<td>16</td>
<td>3</td>
<td>0.50</td>
<td>3.36</td>
</tr>
<tr>
<td>الدورة الكلية</td>
<td>6</td>
<td>متوسط</td>
<td></td>
<td>3.36</td>
</tr>
</tbody>
</table>
يلاحظ من الجدول (13) أن نجاح الإعلام البيئي بخلق وعي أو ثقافة بيئة في دولة الكويت كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.6) بانحراف معياري (0.49)، وجاءت فقرات الأداء ضمن المستوى المتوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس الذي ينص على هل هناك حاجة إلى وسائل إعلام بيئة متخصصة?

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجود حاجة إلى وسائل إعلام بيئة متخصصة

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجود حاجة إلى وسائل إعلام بيئة متخصصة

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفنرية</th>
<th>وسائل إعلام بيئة متخصصة</th>
<th>الهدفين</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتوسط الحسابي</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مرتفع</td>
<td>1</td>
<td>0.64</td>
<td>3.72</td>
<td>21</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مرتفع</td>
<td>2</td>
<td>0.62</td>
<td>3.71</td>
<td>22</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مرتفع</td>
<td>3</td>
<td>0.66</td>
<td>3.69</td>
<td>23</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>متوسط</td>
<td>4</td>
<td>0.64</td>
<td>3.68</td>
<td>24</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>10</td>
<td>0.64</td>
<td>3.70</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يلاحظ من الجدول (14) أن وجود حاجة إلى وسائل إعلام بيئة متخصصة كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.70) بانحراف معياري (0.64)، وجاءت فقرات الأداء ضمن المستوى المرتفع.
النتائج المتعلقة بالسؤال السابع الذي ينص على ما دور الهيئة العامة للبيئة في نشر الوعي البيئي؟

للاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الهيئة العامة للإعلام في نشر الوعي البيئي، ويظهر الجدول (15) ذلك.

الجدول (15)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدور الهيئة العامة للبيئة في نشر الوعي البيئي مرتبة تنازلياً

<table>
<thead>
<tr>
<th>دور الهيئة العامة للبيئة في نشر الوعي البيئي</th>
<th>الرتبة</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتوسط الحسابي</th>
<th>الفقرة</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تساهم الهيئة العامة للبيئة في مساعدة الأفراد للحفاظ على الموارد الطبيعية.</td>
<td>1</td>
<td>0.49</td>
<td>3.37</td>
<td></td>
<td>25</td>
</tr>
<tr>
<td>تصدر الهيئة العامة للبيئة نشرات لتوعية المواطنين بأهمية الموارد الطبيعية وأهمية الحفاظ على البيئة.</td>
<td>2</td>
<td>0.48</td>
<td>3.35</td>
<td></td>
<td>26</td>
</tr>
<tr>
<td>تنظم الهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت حملات مكثفة للحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية في دولة الكويت.</td>
<td>3</td>
<td>0.50</td>
<td>3.36</td>
<td></td>
<td>27</td>
</tr>
<tr>
<td>الدرجة الكلية</td>
<td>6</td>
<td>0.49</td>
<td>3.36</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يلاحظ من الجدول (15) أن دور الهيئة العامة للبيئة في نشر الوعي البيئي كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.48) بانحراف معياري (0.54)، وفجاءت فقرات الأداة ضمن المستوى المتوسط.
النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن الذي ينص على ما الجانب الوجداني للإعلام البيني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجانب الوجداني للإعلام البيني، ويظهر الجدول (16) ذلك.

الجدول (16)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجانب الوجداني للإعلام البيني مرتبة تنازلياً

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرتبة بالجوانب الوجداني</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتوسط الحسابي</th>
<th>الفقرة الصادرة عن</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مرتفع 1</td>
<td>0.64</td>
<td>3.74</td>
<td>أجد أن دور الهيئة العامة للبيئة ما زال محدوداً في توعية الناس للمشكلات البيئية الموجودة في دولة الكويت.</td>
<td>28</td>
</tr>
<tr>
<td>مرتفع 2</td>
<td>0.62</td>
<td>3.71</td>
<td>أشعر أن على الهيئة العامة للبيئة إيجاد كوادر مؤهلة لتعريف الناس بالمشكلات البيئية في دولة الكويت.</td>
<td>29</td>
</tr>
<tr>
<td>مرتفع 3</td>
<td>0.66</td>
<td>3.69</td>
<td>اعتقد أن الهيئة العامة للبيئة تستطيع إيجاد رؤية لدى الأفراد بما يعزز اهتمامهم ومحافظتهم على البيئة من حولهم.</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>متوسط 4</td>
<td>0.64</td>
<td>3.68</td>
<td>أشعر بأن الهيئة العامة للبيئة تستطيع أن تدفع الأفراد لقيام بنشاطات مختلفة للمحافظة على البيئة.</td>
<td>31</td>
</tr>
<tr>
<td>متوسط 5</td>
<td>0.64</td>
<td>3.68</td>
<td>أجد أن على الحكومة دعم الهيئة العامة للبيئة بما يساعدها على القيام بالمهمات الموكلة إليها بكل دقة ونشاط.</td>
<td>32</td>
</tr>
<tr>
<td>مرتفع 15</td>
<td>0.64</td>
<td>3.70</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يلاحظ من الجدول (16) أن الجانب الوجداني للوعي البيني كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.70) بانحراف معياري (0.64)، وجاءت فقرات الأداء ضمن المستوى المرتفع.
النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع الذي ينص على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعرف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعرف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت، كما تم استخدم اختبار t-لعينتين مستقلتين لفحص الفروق تبعًا لمتغير الجنس.

الجدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t-test للعينات المستقلة للفروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعرف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت.

<table>
<thead>
<tr>
<th>الجنس</th>
<th>قيمة t</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتوسط الحسابي</th>
<th>العدد</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>ذكر</td>
<td>0.001</td>
<td>0.014</td>
<td>0.26</td>
<td>140</td>
</tr>
<tr>
<td>إناث</td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.33</td>
<td>60</td>
</tr>
</tbody>
</table>

تشير النتائج في الجدول (17) إلى وجود فروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعرف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعًا لمتغير الجنس، استنادًا إلى قيمة t المحاسبة إذ بلغت (-3.395), وبمثوى دلالة (0.001). وكان الفرق لصالح الإناث بدلاً ارتفاع متوسطين الحسابي الذي بلغ (3.61) عن المتوسط الحسابي للذكور الذي بلغ (3.49).
2- متغير العمر:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية اتجاهات أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر، ويظهر الجدول (18) ذلك.

الجدول (18)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعرف بمشكلات البيئة وتشر وعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير العمر

<table>
<thead>
<tr>
<th>الانحراف المعياري البسيط</th>
<th>العمر</th>
<th>العدد</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>أقل من 25 سنة</td>
<td>80</td>
</tr>
<tr>
<td>0.25</td>
<td>3.50</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>35-39 سنة</td>
<td>40</td>
</tr>
<tr>
<td>0.28</td>
<td>3.46</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>35-45 سنة</td>
<td>40</td>
</tr>
<tr>
<td>0.30</td>
<td>3.70</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>من 46 سنة فأكثر</td>
<td>40</td>
</tr>
<tr>
<td>0.30</td>
<td>3.55</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>المجموع</td>
<td>200</td>
</tr>
<tr>
<td>0.30</td>
<td>3.33</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يلاحظ من الجدول (16) وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعرف بمشكلات البيئة وتشر وعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير العمر، لتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات دالةً تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:
الجدول (19)

تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات أفراد عينة تبعاً لمنغذري الخبرة

<table>
<thead>
<tr>
<th>مصدر التباين في الجدول (19)</th>
<th>مستوى الدلالة</th>
<th>قيمة F</th>
<th>درجات الحرية</th>
<th>مجموع المربعات</th>
<th>المجموع بين المجموعات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مجموع المربعات</td>
<td>0.000*</td>
<td>22.021</td>
<td>1.734</td>
<td>3.468</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>داخل المجموعات</td>
<td>0.079</td>
<td>198</td>
<td>21.811</td>
<td>25.278</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

تشير النتائج في الجدول (19) إلى وجود فروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعرف بمشكلات الهيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمنغذري العمر، استناداً إلى قيمة F المحسوبة إذ بلغت (22.021), وبمستوى دلالة (0.000)، ومن أجل معرفة عائدية الفروق فقد تم استخدام اختبار شفيه والجدول التالي يبين النتائج.

الجدول (20)

اختبار شفيه للفروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعرف بمشكلات الهيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمنغذري العمر

<table>
<thead>
<tr>
<th>ست سنوات إلى عشرة</th>
<th>خمس سنوات</th>
<th>من إحدى عشرة سنة فأكثر</th>
<th>العمر</th>
<th>المتوسط الحسابي</th>
<th>أقل من 25 سنة</th>
<th>أقل من 25-35 سنة</th>
<th>أقل من 35-45 سنة</th>
<th>أقل من 46 سنة فأكثر</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>3.46</td>
<td>3.50</td>
<td>3.70</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>3.50</td>
<td>3.46</td>
<td>3.44</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.24*</td>
<td>0.20*</td>
<td>-</td>
<td>3.70</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.04</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
</tr>
</tbody>
</table>

*دال إحصائيا عند مستوى (0.05 ≤ α)

تشير النتائج في الجدول (20) إلى أن الفرق كان لصالح أصحاب الخبرة من فئة (أقل من 25 سنة) عند مقارنة متوسطهم الحسابي مع متوسط أصحاب الفئات الباقية.
3- متغير المؤهل العلمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة

 نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولـة

الكويت تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ويظهر الجدول (21) ذلك.

الجدول (21)

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتوسطة الحسابية</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المجموع</th>
<th>العدد</th>
<th>العمليات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>ثانوية عامة أو أقل</td>
<td></td>
<td>80</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.21</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.33</td>
<td>يكالوريوس</td>
<td></td>
<td>110</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.18</td>
<td>ماجستير</td>
<td></td>
<td>6</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.16</td>
<td>دكتوراه</td>
<td></td>
<td>4</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.22</td>
<td>المجموع</td>
<td></td>
<td>200</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

بلاحظ من الجدول (21) وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لمستوى

لاتجاهات أفراد عينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات

دالة تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين

على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

الجدول (22)

تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

<table>
<thead>
<tr>
<th>مستوى الدلالة</th>
<th>قيمة ف.</th>
<th>متوسط المربعات الحرية</th>
<th>مجموع المربعات</th>
<th>مصدر التباين للمجموعات بين المجموعات</th>
<th>داخل المجموعات المجموع</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>0.000*</td>
<td>8.700</td>
<td>0.71</td>
<td>4</td>
<td>2.839</td>
<td>22.439</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.082</td>
<td>275</td>
<td>279</td>
<td>25.278</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
تشير النتائج في الجدول (22) إلى وجود فروق في اتجاهات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (8.700)، وبمثوى دلالة (0.000)، ومن أجل معرفة عائدية الفروق فقد تم استخدام اختبار شيفي وجدول التالي بين النتائج.

المؤهل العلمي

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>دكتوراه</th>
<th>ماجستير</th>
<th>بكالوريوس</th>
<th>ثانوية عامة أو أقل</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>3.2</td>
<td></td>
<td></td>
<td>3.60</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.33*</td>
<td>0.18</td>
<td>0.15</td>
<td>3.60</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.18*</td>
<td>0.03</td>
<td>-</td>
<td>4.10</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.15</td>
<td>-</td>
<td>2.70</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>-</td>
<td>2.40</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

* دال إحصائيا عند مستوى (0.05 ≤ α)

تشير النتائج في الجدول (23) إلى أن الفرق كان لصالح أصحاب فئة (بكالوريوس) عند مقارنة متوسطهم الحسابي مع متوسط أصحاب الفئات الأخرى.

4- متغير الخبرة الوظيفية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت، كما تم استخدام اختبار " t " لعينتين مستقلتين لفحص الفروق تبعاً لمتغير الخبرة، والجدول (24) بين النتائج.
الجدول (24)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t-test للعينات المستقلة للفرق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعرف بشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمنتصف الخبرة الوظيفية

<table>
<thead>
<tr>
<th>الجنس</th>
<th>المتوسط</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>العدد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أقل من خمس سنوات</td>
<td>60</td>
</tr>
<tr>
<td>6-10 سنوات</td>
<td>60</td>
</tr>
<tr>
<td>11-15 سنة</td>
<td>60</td>
</tr>
<tr>
<td>ستة فأكثر</td>
<td>20</td>
</tr>
</tbody>
</table>

تشير النتائج في الجدول (24) إلى وجود فروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعرف بشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمنتصف الخبرة الوظيفية، استناداً إلى قيمة t المحسوبة إذ بلغت (3.395)، ونسبة دلالات (0.001)، وكان الفرق لصالح 6-10 سنة بدائل ارتفاع متوسطهم الحسابي الذي بلغ (3.61)

عن المتوسط الحسابي للفئات الأخرى.

5- متغير المستوى الوظيفي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعرف بشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت، كما تم استخدام اختبار "t" لعينتين مستقلتين لفحص الفروق تبعاً لمنتصف المستوى الوظيفي، والجدول (25) يبين النتائج.
الجدول (25)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار t-test للعينات المستقلة للفرق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير المستوى الوظيفي

<table>
<thead>
<tr>
<th>الجنس</th>
<th>المستوى الوظيفي</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتوسط الحسابي</th>
<th>العدد</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>موظف</td>
<td>1.66</td>
<td>4.60</td>
<td>120</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مدير قسم</td>
<td>1.44</td>
<td>3.20</td>
<td>30</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مدير دائرة</td>
<td>1.33</td>
<td>3.10</td>
<td>20</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>متقاعد</td>
<td>1.33</td>
<td>3.10</td>
<td>20</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>رجل أعمال</td>
<td>1.2</td>
<td>2.90</td>
<td>10</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>1.39</td>
<td>3.38</td>
<td>200</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

تشير النتائج في الجدول (25) إلى وجود فروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير المستوى الوظيفي، استناداً إلى قيمة t المحسوبة إذا بلغت (-3.395)، وبحسب مستوى دلالة (0.001)، وكان الفرق لصالح موظف بدائل ارتفاع متوسط الحسابي الذي بلغ (4.60) عن المتوسط الحسابي للفئات الأخرى.

6- متغير المنطقة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت، كما تم استخدام اختبار t"لعبتين مستقلتين لفحص الفرق تبعاً لمتغير المنطقة، والجدول (26) بين النتائج.
الجدول (26)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار t-test للعينات المستقلة للفرق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعرف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير المنطقة.

<table>
<thead>
<tr>
<th>الجنس</th>
<th>الاحصائياتufn:</th>
<th>عدد</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>العاصمة</td>
<td>الاحصائيات</td>
<td>25</td>
</tr>
<tr>
<td>جولي</td>
<td>الاحصائيات</td>
<td>35</td>
</tr>
<tr>
<td>الأحمدي</td>
<td>الاحصائيات</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>الجهراء</td>
<td>الاحصائيات</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>الفروانية</td>
<td>الاحصائيات</td>
<td>40</td>
</tr>
<tr>
<td>مبارك الكبير</td>
<td>الاحصائيات</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>الاحصائيات</td>
<td>200</td>
</tr>
</tbody>
</table>

تشير النتائج في الجدول (26) إلى وجود فروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعرف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير المنطقة، استناداً إلى قيمة t المحسوبة إذ بلغت (−3.395)، وبمُستوى دالّة (0.001) وكان الفرق لصالح محافظة الأحمدي بدلاً ارتفاع متوسطه الحسابي الذي بلغ (4.10) عن المتوسط الحسابي للفئات الأخرى.
الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

فيما يلي عرض للاستنتاجات وأبرز التوصيات وكما يلي:

أولاً: الاستنتاجات:

توصلت الدراسة للاستنتاجات التالية:

1. أن قيام الإعلام البيئي بدور مؤثر في دولة الكويت بخلق وعي بيئي أو ثقافة بيئية كان متوسطًا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.48) بانحراف معياري (0.54)، وجاءت فقرات الأداء ضمن المستوى المتوسط.

2. أن نجاح الإعلام البيئي بخلق وعي أو ثقافة بيئية في دولة الكويت كان متوسطًا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.36) بانحراف معياري (0.49)، وجاءت فقرات الأداء ضمن المستوى المتوسط.

3. أن نجاح الإعلام البيئي في خلق سلوك مجتمعي بيئي في دولة الكويت كان متوسطًا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.25) بانحراف معياري (0.79)، وجاءت فقرات الأداء ضمن المستوى المتوسط.

4. أن وجود حاجة إلى وسائل إعلام بيئية متخصصة كان مرتفعًا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.70) بانحراف معياري (0.64)، وجاءت فقرات الأداء ضمن المستوى المرتفع.

5. أن دور الهيئة العامة للبيئة في نشر الوعي البيئي كان متوسطًا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.48) بانحراف معياري (0.54)، وجاءت فقرات الأداء ضمن المستوى المتوسط.

6. أن الجانب الوجداني للوعي البيئي كان مرتفعًا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.70) بانحراف معياري (0.64)، وجاءت فقرات الأداء ضمن المستوى المرتفع.
7. وجود فروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير الجنس، وكان الفرق لصالح الإناث.

8. وجود فروق ظاهرة بين المتوسطين الحسابية اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة وكان الفرق كان لصالح أصحاب الخبرة من فئة (أقل من 25 سنة) عند مقارنة متوسطهم الحسابي مع متوسط أصحاب الفئات الباقية.

9. وجود فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وكان الفرق كان لصالح أصحاب فئة (بكالوريوس) عند مقارنة متوسطهم الحسابي مع متوسط أصحاب الفئات الأخرى.

10. وجود فروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير الخبرة الوظيفية وكان الفرق لصالح 6-10 سنوات.

11. وجود فروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير المستوى الوظيفي وكان الفرق لصالح موظف.

12. وجود فروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير المنطقة وكان الفرق لصالح محافظة الأحمدي.
ثانيا: التوصيات:
في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:
1- أن تقوم وسائل الإعلام في دولة الكويت بزيادة وعي المواطنين نحو مشكلات البيئة والقضايا ذات الاهتمام فيها من خلال البرامج الهدف والموثقة ومن خلال الكتابات البناء.
2- زيادة الدعم المقدم للهيئات العامة للبيئة لتوجيه اهتمام أكبر نحو قضايا البيئة وإيجاد الحلول لها.
3- الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في مجال حماية البيئة والحلول التي أوجدتها الدول للحد من مشكلات البيئة.
4- عمل مزيد من الدراسات المتعلقة بالإعلام وقضايا البيئة بما يعمق الوعي البيئي لدى الأفراد ويعرفهم بقضايا ومشكلات البيئة التي تحتاج إلى حلول سريعة.
5- العمل على إيجاد موارد بشريه كافية ومدربة وذلك في سبيل القيام بالمهمات المطلوبة منها توعية الجماهير نحو المشكلات البيئية وذلك من خلال عقد الندوات وورشات العمل والورشات التدريبية بما يحسن من قدرات الأفراد للقيام بواجبهم في نشر الوعي البيئي.
6- أن تقوم الهيئة العامة للبيئة التنسيق مع الجهات ذات العلاقة كشركة الكهرباء وشركات النفط والصحة وغيرها بما يكافئ تبادل الخبرات وتنظيم البرامج المشتركة بما يزيد الوعي البيئي لدى المواطنين في دولة الكويت.
المراجع
المراجع العربية:


- أحمد، نجاح (2000). العوامل المؤثرة على تنمية الدافعية لدى الطلبة في المدارس الأساسية في محافظة عمان الكبرى، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.


- البلوي، خالد (2002). المفاهيم البيئية والصحية في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، المملكة الأردنية الهاشمية.


- الجبر، ناصر (2000). الإعلام والوعي البيئي دراسة تطبيقية على وسائل الإعلام الجماهيرية في المملكة وأثرها على الوعي البيئي، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري السعودي، الرياض، السعودية.
- حامد، محمد عبد القادر (1972). الإعلام والدعاية نظريات وتجارب، ط1، مكتبة الأنباء، القاهرة.


- الخوري، منذر (2002). القيم البيئية في البرامج التلفازية التي تقدمها المنظمات الشعبية، التربوية في الجمهورية العربية السورية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق سوريا.

- الدمردashi، صبري (1994)، التربية البيئية النموذج والتحقيق، والتقويم، ط2، مكتبة الفلاح، القاهرة.


- الطورقي، عبد الله (1994). الإعلام وثقافة المجتمع الجماهيري، ط1، وكالة الفرزة للنشر والإعلام.


- أبو عرار، صالح بن علي (2010). الوعي البيئي، تم الرجوع إليها بتاريخ 25/7/2011 من WWW.SAAID.NET/DOAT/ARRAD/65HTM

- العزام، خلود (2007). تقييم الدور التربوي وأهميته لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة، أطر ودكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.


- مكي، أحمد (2004). الدور التربوي لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي، بحث مقدم إلى المؤتمر القومي الأول للبيئة وصحة المجتمع، جامعة المنوفية، مصر.
- Zimmerman and C. S Scherer(1982) Communication Behavior by Environmental, 1 V14/N 1
ملحق (1)

استبانة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستبانة

السيدة السيدة .. المحترم/ة

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "الإعلام البيئي في دولة الكويت: الهيئة العامة للبيئة: أنموذجاً".

وتهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الإعلامي للهيئة العامة للبيئة في التعريف

المجتمع الكويتي بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي.

أرجو التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة بحسب ما ترونه مناسبًا علماً بأن المعلومات

التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي وستتعامل بسرية تامة.

شكرًا لكم حسن تعاملكم

الباحث

مشعل فايز العتيبي
المعلومات الديموغرافية:

1- الجنس:

☐ أنثى
☐ ذكر

2- العمر:

☐ أقل من 25 سنة
☐ 26-35 سنة
☐ من 36 سنة فاكثر

3- المؤهل العلمي:

☐ بكالوريوس
☐ دكتوراه
☐ ماجستير

4- الخبرة الوظيفية:

☐ أقل من 5 سنوات
☐ 6-10 سنوات
☐ 11-15 سنة
☐ 16 سنة فاكثر

5- المستوى الوظيفي:

☐ موظف
☐ مدير قسم
☐ مدير
☐ متقاعد
☐ رجل أعمال

6- المنطقة:

☐ محافظة الفروانية
☐ محافظة العاصمة
☐ محافظة حولي
☐ محافظة الجهراء
☐ محافظة الأحمدي
☐ محافظة مبارك الكبير
فقرات الاستبيانة

أرجو وضع إشارة (✓) أمام رمز العبارة التي تجدها مناسبة:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفقرة</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>اهتمام وسائل الإعلام الكويتية بقضايا البيئة:</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>تخصص وسائل الإعلام المرئية برامج خاصة لتوعية المواطنين بقضايا البيئة.</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>توجد صفحة خاصة في الصحف الكويتية تتناول قضايا البيئة المشكلات والحلول.</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>تتناول وسائل الإعلام الكويتية اهتمام المشكلات وقضايا البيئة وقت حدوثها.</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>تسعى وسائل الإعلام المختلفة لتنمية الوعي البيئي لدى الجمهور.</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>تنسق وسائل الإعلام المختلفة مع الجهات ذات الاختصاص لتوعية المواطنين بقضايا ومشكلات البيئة.</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>يلاحظ في الأرملة الأخيرة (سنة 2012) تزايد اهتمام وسائل الإعلام المختلفة بقضايا ومشكلات البيئة.</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>تختار وسائل الإعلام أساليب مميزة لعرض قضايا ومشكلات البيئة.</td>
</tr>
<tr>
<td>وجود أعلام بيئي واضح المعالم في الكويت:</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>تهتم وسائل الإعلام في دولة الكويت بالتنظيم للبرامج الموجهة لتوعية المواطنين بأنظمة البيئة.</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>يتميز الإعلام البيئي في دولة الكويت بوضوح في الرسالة المراد إياها للمواطنين عن قضايا البيئة.</td>
</tr>
<tr>
<td>الورقة</td>
<td>غير موافق بشدة</td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>----------------</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>عبّدت وسائل الإعلام على منهجية علمية (طريقة عمل مبنية على تخطيط وآسس واضحة) في صياغة وتصميم البرامج الخاصة بتنمية الوعي البيئي لدى المواطنين.</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>يمكن القول بأن البرامج الموجهة للمواطنين في دولة الكويت والتي تختص بالبيئة لها أثر واضح على سلوك المواطنين.</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>تهتم وسائل الإعلام بإيجاد موظفين مسؤولين يمكن لهم التأثير في اتجاهات المواطنين نحو البيئة.</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>يوجد مساهمة حقيقية من المواطنين في العناية بالبيئة من خلال متابعتهم لكل ما يرد في وسائل الإعلام عن قضايا البيئة ومشكلاتها.</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>يوجد إجماع على نجاح وسائل الإعلام في دولة الكويت بإيصال رسالة واضحة عن قضايا البيئة وزيادة وعي المواطنين نحو هذه القضية.</td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>تستعين وسائل الإعلام في دولة الكويت بجميع الكفاءات والخبرات والتقنيات لنجاح البرامج التي تنشر الوعي البيئي بين المواطنين.</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>تخصص وسائل الإعلام قسماً خاصاً لمتابعة قضايا البيئة ومحاولة إيجاد الحلول لها.</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>يمكن القول أن دور وسائل الإعلام في دولة الكويت ما زال محدوداً في توعية الناس بمشكلات وقضايا البيئة.</td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم</td>
<td>الفقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>--------</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>دور وسائل الإعلام في الكويت في تشكيل اتجاهات إيجابية عند المواطنين نحو البيئة وقضاياها وساهمة وفي إيجاد حلول لها ضعيف.</td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>تواجه وسائل الإعلام في دولة الكويت صعوبات في نشر الوعي البيئي لدى المواطنين حول قضايا ومشكلات البيئة.</td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td>يمكن القول أنه لا يوجد تضيق بين وسائل الإعلام والجهات المتخصصة لتشكيل سلوك مجتمعي لدى المواطنين في دولة الكويت.</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الحاجة إلى وسائل إعلام بيئية مخصصة:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>الفقرة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>21</td>
<td>من الضروري إيجاد وسائل إعلام بيئية مخصصة تقوم على نشر الوعي البيئي بين المواطنين في دولة الكويت.</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>يمكن لوسائل الإعلام المختلفة الاستفادة من وسائل الإعلام في الدول الأخرى لتطوير نشر الوعي البيئي لدى المواطنين في دولة الكويت.</td>
</tr>
<tr>
<td>23</td>
<td>من الضروري تخصيص ميزانية خاصة لدعم وسائل الإعلام لمساندة تفعيل رسالتها في نشر الوعي البيئي في دولة الكويت.</td>
</tr>
<tr>
<td>24</td>
<td>أن وسائل الإعلام المقررة في دولة الكويت تقدر لوجود وسائل إعلام بيئية مخصصة.</td>
</tr>
</tbody>
</table>

دور الهيئة العامة للبيئة في نشر الوعي البيئي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>الفقرة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>25</td>
<td>تساهم الهيئة العامة للبيئة في مساعدة الأفراد للحفاظ على الموارد الطبيعية.</td>
</tr>
<tr>
<td>26</td>
<td>تصدر الهيئة العامة للبيئة نشرات لتحريض المواطنين بأهمية الموارد الطبيعية وأهمية الحفاظ على البيئة.</td>
</tr>
</tbody>
</table>
الجهة الوجودية:

- أجد أن دور الهيئة العامة للبيئة ما زال محدوداً في توعية الناس للمشكلات البيئية الموجودة في دولة الكويت.  
- أشعر أن على الهيئة العامة للبيئة إيجاد كواحد مؤهلة لتعزيز الناس بالمشكلات البيئية في دولة الكويت.
- اعتقد أن الهيئة العامة للبيئة تستطيع إيجاد مبادرات لدعم الأفراد بما يعزز اهتمامهم وحماية البيئة من حولهم.
- أشعر بأن الهيئة العامة للبيئة تستطيع أن تدفع الأفراد للقيام بنشاطات مختلفة لحماية البيئة.
- أجد أن على الحكومة دعم الهيئة العامة للبيئة بما يساهم في القيام بالمهام المولدة إليها بكل دقة ونشاط.

الرقم | الفقرة
--- | ---
27 | تنظم الهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت حملات مكثفة لحماية البيئة والموارد الطبيعية في دولة الكويت.
28 | أجد أن دور الهيئة العامة للبيئة ما زال محدوداً في توعية الناس للمشكلات البيئية الموجودة في دولة الكويت.
29 | أشعر أن على الهيئة العامة للبيئة إيجاد كواحد مؤهلة لتعزيز الناس بالمشكلات البيئية في دولة الكويت.
30 | اعتقد أن الهيئة العامة للبيئة تستطيع إيجاد مبادرات لدعم الأفراد بما يعزز اهتمامهم وحماية البيئة من حولهم.
31 | أشعر بأن الهيئة العامة للبيئة تستطيع أن تدفع الأفراد للقيام بنشاطات مختلفة لحماية البيئة.
32 | أجد أن على الحكومة دعم الهيئة العامة للبيئة بما يساهم في القيام بالمهام المولدة إليها بكل دقة ونشاط.

تم تحكيم الاستبانة عن طريق كلا من :-

1- الدكتور: كمال خورشيد
2- الدكتور: صباح ياسين
3- الدكتور: خزيم الخالدي